



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث
العلمي
جامعة الانبار

P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673

SCAN ME

JUAH on web



مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية

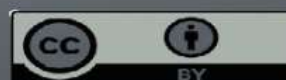
المجلد الثاني والعشرون - العدد الثالث - ايلول 2025

 DOAJ

OPEN  ACCESS



juah@uoanbar.edu.iq





مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

مجلة علمية دورية محكمة فصلية

المجلد الثاني والعشرون - العدد الثالث - ايلول ٢٠٢٥م / ١٤٤٧هـ
جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الإنسانية

جميع البحوث متاحة مجاناً على موقع المجلة / الوصول المفتوح
<https://juah.uoanbar.edu.iq/>

رقم الايداع في دارالكتب والوثائق ببغداد ٧٥٣ لسنة ٢٠٠٢

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673

رئيس التحرير

أ.د. فؤاد محمد فريخ

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

مدير التحرير

أ.د. عثمان عبد العزيز صالح المحمدي

العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعضاء هيئة التحرير

أ.د. بشرى اسماعيل ارنوط	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
د. كارول س. نورث	الولايات المتحدة- جامعة جنوب غرب تكساس
البروفيسور مان شانغ	الامارات- جامعة زايد
د. اليزابيث ويتني بوليو	الولايات المتحدة- جامعة بويسي
أ.د. امجد رحيم محمد	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. سعيد سعد هادي القحطاني	السعودية-جامعة الملك خالد-كلية التربية
أ.د. مروان طاهر الزعبي	الأردن- الجامعة الأردنية- كلية الآداب
أ.د. خميس دھام مصلح	العراق- جامعة بغداد- كلية الآداب
أ.د. احمد القناوي	اسبانيا – Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
أ.د. سعد عبد العزيز مسلط	العراق-جامعة الموصل- كلية الآداب
أ.د. احمد هاشم عبد الحسين	العراق- جامعة الكوفة- كلية الآداب
أ.د. مجيد محمد مضعن	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.د. علاء اسماعيل جلوب	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية
أ.م.د. جعفر حمزة الجوذري	العراق- جامعة القادسية- كلية الآثار
م.د. سجاد عبد المنعم مصطفى	العراق- جامعة الأنبار-كلية التربية للعلوم الإنسانية

بسم الله الرحمن الرحيم

افتتاحية العدد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين

وبعد...

احبتنا الباحثين حول العالم... نضع بين أيديكم العدد الثاني من مجلتنا (مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية) تلك المجلة الفصلية العلمية المحكمة والتي عن جامعة الأنبار والتي تحمل بين ثناياها ١٣ بحثاً علمياً يضم تخصصات المجلة ولمختلف الباحثين من داخل العراق وخارجه ومن وختلف الجامعات.

في هذه البحوث العلمية، نرى جهداً علمياً مميزاً كان مدعاة لنا في هيئة التحرير ان نفخر به وان تلقى هذه البحوث طريقها الى النشر بعد ان تم تحكيمها من أساتذة أكفاء كل في مجال اختصاصه ليتم إخراجها في نهاية المطاف بهذا الشكل العلمي الباهر، والصورة الطبية الجميلة، والجوهر العلمي الرصين، فجزى الله الجميع خير الجزاء لما أنتجته قرائحهم العلمية والثقافية وسطرته أقلامهم لينتفع ببحوث هذه المجلة والذخيرة العلمية المعروضة فيها كل القارئ من باحثين وطلبة ومهتمين.

إن العطاء الثر من الباحثين والجهد المعطاء من رئيس وأعضاء هيئة التحرير والدعم الكبير من رئاسة جامعة الأنبار، وعمادة كلية التربية للعلوم الإنسانية يحث الخطو بنا للوصول إلى الغاية المرجوة المنشودة في دخول مجلتنا ضمن المستوعبات العالمية للنشر العلمي. لذا وجب التنويه بأننا بصدد التحديث المستمر والمتواصل لشروط النشر وآليته للارتقاء بأعداد مجلتنا والوصول بها إلى مكانة علمية أرقى وأسمى تضاهي المجالات العلمية ذات المستويات المتقدمة، ولتساهم بفاعلية في حركة النشر والبحث العلمي العربي سعياً لتعزيز مكانة البحث العلمي وتوسيع آفاقه في البلدان العربية لأن البحث العلمي كان وما يزال واحداً من عوامل رقي الأمم ومؤشراً على تقدمها... ومن الله التوفيق

أ.د. فؤاد محمد فريج

رئيس هيئة التحرير

تعليمات النشر في مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية

- الاجراءات والمواصفات العامة للبحث:
- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية، مجلة علمية دورية محكمة، لنشر الأبحاث العلمية في مجال العلوم الانسانية الاتية: التاريخ، والجغرافيا، والعلوم التربوية والنفسية وتصدر بواقع ٤ اعداد سنوياً.
- يقدم الباحث على الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq> وفق المواصفات الاتية: حجم الورق 4 A، وبمسافتين بما في ذلك الحواشي الهوامش والمراجع والجداول والملاحق، وبحواشي واسعة ٢,٥ سم او اكثر اعلى واسفل وعلى جانبي الصفحة .
- يقدم الباحث خطاباً مرافقاً يفيد ان البحث او ما يشابهه لم يسبق نشره، ولم يقدم لأي جهة أخرى داخل العراق او خارجه، ولحين انتهاء اجراءات البحث.
- يكون الحد الاقصى لعدد صفحات البحث ٢٥ صفحة.
- يكون البحث مكتوباً بلغة سليمة باللغة العربية او اللغة الانكليزية ومطبوع على الالة الحاسبة بخط Simplified Arabic حجم ١٤، على ان يتم تمييز العناوين الرئيسة والفرعية.
- تكتب الهوامش والمراجع وفق نظام شيكاغو او APA للتوثيق، بخط حجم ١٤، على ان يتم ترتيبها بالتتابع كما وردت في المتن، ويكون تنظيم المراجع هجائياً حسب المنهجية العلمية المعتمدة وباللغتين العربية والانكليزية.
- تؤول كافة حقوق النشر الى المجلة.
- تعبر البحوث عن اراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضرورة عن رأي المجلة.
- بيانات الباحث والملخص:
- يلزم الباحث بتقديم البيانات الخاصة به وببحثه، وباللغتين العربية والانكليزية، وتشمل الاتي: عنوان البحث، أسماء وعناوين الباحثين، ورقم الهاتف النقال، والبريد الالكتروني، وملخصين - عربي وانكليزي - بحد ادنى ٢٥٠ كلمة يحتويان الكلمات المفتاحية للبحث، والهدف من البحث، والمنهج المتبع بالبحث، وفحوى النتائج التي توصل اليها.
- ادوات البحث والجداول:
- اذا استخدم الباحث استبانة او غيرها من ادوات جمع المعلومات، فعلى الباحث ان يقدم نسخة كاملة من تلك الاداة، ان لم يكن قد تم ورودها في صلب البحث او ملاحقه.
- اذا تضمن البحث جداول او اشكال يفضل ان لا يزيد عرضها عن حجم الصفحة 4 A، على ان تطبع ضمن المتن.
- يوضع الشكل بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اسفله.
- يوضع الجدول بعد الفقرة التي يشار اليه فيها مباشرة، ويكون عنوانه في اعلاه.
- تقويم البحوث:
- تخضع جميع البحوث المرسلت الى المجلة الى فحص اولي من قبل هيئة التحرير لتقرير اهليتها للتحكيم، ويحق لها ان تعتذر عن قبول البحث دون بيان الاسباب.
- تخضع جميع البحوث للتقويم العلمي بما يضمن رصانتها العلمية، وقد يطلب من الباحث اذا اقتضى الامر مراجعة بحثه لإجراء تعديلات عليه.

- الوصول المفتوح:
- متاحة جميع البحوث على موقع المجلة الالكتروني وموقع المجلات الاكاديمية العراقية ضمن سياسة الوصول المفتوح.
- اجور النشر:
- يقوم الباحث بتسديد اجور النشر، والبالغة ١٥٠,٠٠٠ مائة وخمسة وعشرون الف دينار عراقي للبحوث باللغة العربية، و ٧٥.٠٠٠ خمسة وسبعون الف دينار للبحوث باللغة الانكليزية، واذا زادت صفحات البحث عن ٢٥ صفحة تضاف ٥,٠٠٠ خمسة الاف دينار عراقي عن كل صفحة.
- الباحثون من خارج العراق تنشر نتائجهم العلمية مجانا.
- المراسلات :
- توجه المراسلات الى: جمهورية العراق - جامعة الأنبار - كلية التربية للعلوم الانسانية- مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية
- الموقع الالكتروني للمجلة <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- هاتف رئيس التحرير: ٠٧٨٣٠٤٨٥٠٢٦
- E-mail : juah@uoanbar.edu.iq

فهرست البحوث المنشورة

بحوث العلوم التربوية والنفسية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١	فاعلية التعلم المنظم ذاتيا في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتفكيرهن التنسيقي	أ.د. ياسر خلف رشيد وسام كايف حمود	٧٥١-٧٢٣
٢	توظيف الذكاء الاصطناعي في التعليم: المتطلبات الأخلاقية وآليات تفعيل من منظور أعضاء الهيئة التدريسية	أ.م.د. نوف عبد العزيز السبيعي	٧٩٠-٧٥٢
٣	كفايات المعلمات المهنية اللازمة لتعزيز الأمن الفكري في البيئة الرقمية لدى أطفال الروضة	م. مرام بنت عبدالعزيز د. نجلاء بنت عيسى البيز	٨١٧-٧٩١
٤	تحليل إدراك طلاب الجامعات العراقية الذين يدرسون اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية للنفي الضمني في اللغة الإنجليزية	م.م. حافظ ابراهيم شبيب	٨٣٩-٨١٨
٥	أثر انموذج ناردو في التحصيل والتفكير الإبداعي لدى طلبة قسم الجغرافية في مادة التعليم الثانوي والإدارة التربوية	م.م. رغد حمدان عبد الرسنيمائي	٨٧٣-٨٤٠

□ □

بحوث الجغرافية

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
٦	إستخدام الذكاء الاصطناعي في تحقيق الأمن في مدينة الفلوجة وتحصين المجتمع من الجرائم	م.م. آيات حازم جاسم أ.د. عبد الناصر صبري شاهر	٨٩٦-٨٧٤
٧	المشكلات والمعوقات التي تواجه الصناعات الانشائية في قضاء الفلوجة	سارة احمد علي أ.د. صبحي احمد مخلف	٩١٤-٨٩٧
٨	توزيع وتحليل كفاءة خدمات التعليم للمرحلة الابتدائية في ريف قضاء القائم لسنة (٢٠٢١)	سعد عبد الكريم رجا أ.د. مشعل فيصل غضيب	٩٣٤-٩١٥
٩	التلوث بالنفايات الطبية الصلبة للمستشفيات وآلية التخلص منها (مدينة دهوك انموذجا)	أ.م. ثيان سليمان خليل	٩٥٧-٩٣٥
١٠	التحليل المورفومتري لخصائص شبكة التصريف المائي لإحواض شمال بحيرة دربندخان و دلالاتها الهيدرولوجية	م. محمد حمه صالح فارس أ.م.د. اسو سوار نامق	٩٩٠-٩٥٨

بحوث التاريخ

ت	عنوان البحث	الباحث	رقم الصفحة
١١	المستشرق والتر جوزيف فيشل واهتمامه بالتاريخ الاسلامي (دراسة تاريخية)	احمد صلاح الدين شهاب أ.د. عبد الستار مطلق درويش	١٠٥-٩٩١
١٢	تأسيس الارشيف العراقي وبنائته	آمنة صلاح محمد أ.د. فهمي احمد فرحان	١٠٣٩-١٠٠٦
١٣	السياسة الخارجية لحزب السلامة القومي في تركيا	د. اثير جاسم محمد د. عزة محمد موسى	١٠٥٧-١٠٤٠



The Effectiveness of Self-Organized Learning in Academic Achievement Among Fifth-Grade Female Students in the Scientific Branch in Islamic Education and their Coordinative Thinking

*Prof. Dr. Yasir Khalaf Rashid¹



Lect. Wisam Kafi Homud²

1 University of Anbar – College of Education for Humanities

2 General Directorate of Education in Anbar



<https://doi.org/10.37653/juah.2025.157823.1337>

©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Anbar. This is an open-access article under the CC BY 4.0 license (<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>).



A B S T R A C T

Aims: This study investigates the effectiveness of self-regulated learning on academic achievement in Islamic education and on the development of coordinating thinking among fifth-grade science students. **Methodology:** The sample comprised 70 fifth-grade female science students, randomly assigned to experimental and control groups, with 35 students in each. Two instruments were used: (1) an academic achievement test consisting of 30 multiple-choice items, and (2) a Coordinating Thinking Scale (CTS) with 40 binary-response items (scored 1 for the presence of the trait and 0 otherwise). The psychometric validity and reliability of both tools were verified. **Results:** Findings revealed statistically significant differences between the experimental and control groups in academic achievement, favoring the experimental group. Similarly, significant differences were found in CTS scores, again favoring the experimental group. These results support the effectiveness of self-regulated learning in enhancing both academic achievement and coordinating thinking, leading to the rejection of the null hypotheses and acceptance of the alternative hypotheses. **Conclusions:** The study concludes that self-regulated learning significantly enhances both academic achievement and coordinating thinking among fifth-grade science students in Islamic education. These findings highlight the value of incorporating self-regulated learning strategies into instructional practices to foster deeper learning and cognitive development in primary education.

Keywords: Self-organized learning, Academic achievement, Coordinative thinking, Islamic education.

فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتفكيرهن التنسيقي

أ.د. ياسر خلف رشيد^١ م. وسام كافي حمود^٢

جامعة الانبار- كلية التربية للعلوم الانسانية^١
المديرية العامة لتربية الانبار^٢

الملخص:

الأهداف: هدف البحث الحالي التعرف على فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتفكيرهن التنسيقي. المنهجية: تألفت عينة البحث من (٧٠) طالبة من طالبات الصف الخامس العلمي، تم توزيعهن بشكل عشوائي إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة، بواقع (٣٥) طالباً في كل مجموعة. استعمل الباحثان اداتين للبحث، الأول: اختبار للتحصيل الدراسي تألف من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد، والثاني مقياساً للتفكير التنسيقي تألف من (٤٠) فقرة وكانت بدائل تصحيح الفقرات ثنائية بإعطاء درجة (١) للإجابة التي تعبر عن سمة التفكير التنسيقي واعطاء (صفر) للإجابة التي لا تمثل السمة. تم التحقق من الخصائص السيكومترية لادوات البحث. النتائج: بعد تطبيق الاختبار والمقياس على عينة البحث، أظهرت النتائج أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين على اختبار التحصيل الدراسي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وعليه ترفض الفرضية الصفريّة الأولى وتُقبل الفرضية البديلة. كما اشارت النتائج الى انه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين على مقياس التفكير التنسيقي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وعليه ترفض الفرضية الصفريّة الأولى وتُقبل الفرضية البديلة.

الكلمات المفتاحية: التعلم المنظم ذاتياً، التحصيل الدراسي، التفكير التنسيقي، التربية الإسلامية.

المقدمة

إنّ التطور في النظريات التعليمية يتطلب أن يكون المدرّس على إلمام بأهداف التعلم ومبادئه، ويمتلك مجموعة من المهارات التدريسية الفعالة التي تساعد في تحقيق الأهداف التربوية من أجل رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة وتنمية تفكيرهم العلمي، فالمدرّس الناجح هو الذي يخطط للدرس بدقة عالية ولديه مهارة في تنفيذ الدرس باستراتيجيات وطرائق تدريس فعالة، ويمتلك رؤية للتعامل مع الطلبة، وكيفية إدارة الحوار والنقاش معهم، ويكون مزوداً بمهارات التقويم السليم وبناء الاختبارات وطرح الاسئلة، ويؤكد علماء النفس على أن نجاح أي أمة مرتبط بمعلمها. (إبراهيم، ٢٠٠٢، ٣٤).



إنَّ النظرة الحديثة للتدريس تلغي ما كان سائداً عنه قديماً؛ فلم تُعدّ المدارس ناقلة للمعلومات بل إنَّ مهمتها نشاط مخطط يهدف إلى تحقيق نتائج تعليمية مرغوبة لدى الطلبة إذ يقوم المدرس بتخطيط وإدارة هذا النشاط، وبالتالي أصبح للمدرس والطالب أدوار جديدة على وفق النظرة الحديثة لعملية التدريس، فالمدرس لن يقتصر عمله على إدارة المعلومات، والطلبة لن يقتصر دورهم على حفظ تلك المعلومات استعداداً لتسميعها، لهذا فقد أصبح من الضروري العناية بدوافع الأفراد للتعلم والمعرفة من أجل استغلالها لزيادة التعلم وتوجيهه، فالنظرة الحديثة للتدريس تفعل دور الطالب؛ لأنه هو الغاية والمستفيد.

وقد أورد تقرير اللجنة الدولية عن التعلم في القرن الحادي والعشرين أنَّ رسالة المدرس تتمثل في التعليم والتربية والتوجيه والتقييم، بالإضافة إلى إظهار القدرة على تطوير الذات، وجعل المدرسة أكثر عرضة للتغير والانفتاح وينتظر الناس عامة أن ينجح المدرس في نقل المعرفة، وفي تقديم التدريب الاجتماعي وتنمية روح الفضول لدى الطلبة، والاستعداد للمبادأة الذاتية، وبصفة خاصة، يجب أن تكون قدوة ونموذجاً يحتذى به، وفي تكوين علاقات جيدة مع الطلبة، وفي اكتساب ثقتهم بأنفسهم. (برانت ولندا، ٢٠٠٤، ٢٣).

إن فاعلية التدريس هي حصيلة ثلاث عناصر: الخصائص الشخصية للطلّاب، والممارسات التنظيمية والتعليمية والتقييمية، واستراتيجيات إدارة السلوك الصفّي، وهذا يستلزم امتلاك المدرس لخصائص ومبادئ تساعد على نجاحه في أداء مهامه ومسؤوليته المنوطة به بكفاية واقتدار ومنها: إقامة علاقات طيبة بين الطلبة، وتعليمهم عملية وضع الخطط للتعلم الذاتي وتنمية التفكير لديهم، وتعزيز سلوكهم وإثارة انتباههم وتقبل مشاعرهم، كما يجعلهم متفاعلين ومتعلمين نشيطين فاعلين مبدعين، والمدرس قائد وموجه لطلّبه لكي يحققوا أهدافهم التعليمية. (جابر، ٢٠٠٠، ٨٩)

إنَّ السبلات التي رافقت أنماط التعلم التقليدي وجعلت دور الطالب سلبيّاً، وازداد الاهتمام بموضوع التعلم الفعّال الذي يركز على دور الطالب الإيجابي كان سبباً حقيقياً في ظهور التعلم المنظم ذاتياً في الميدان التعليمي، وأن دراسات علم النفس المعرفي في السبعينيات والثمانينيات من القرن الماضي ركزت على دور المتغيرات المعرفية: (معالجة المعلومات، والاستراتيجيات التعليمية، والمعرفة السابقة، وعمليات التفكير، وغيرها)، وفي التسعينيات ركزت الدراسات على الدافعية المتضمنة: (مفهوم الذات، والمعتقدات الخاصة بفعالية الذات، والعزو، والأهداف، وغيرها)، لقد بدأ الإحساس يزداد لدى العلماء بأهمية عوامل الدافعية إلى جانب العوامل المعرفية في تفسير التعلم الفعّال، ونتيجة لذلك ظهر مصطلح التعلم المنظم ذاتياً ليصف العمليات المعرفية وما وراء معرفية والدافعية والسلوكية التي يستعملها الطلبة أثناء تعلمهم. (Montalvo & Gonzalez, 2004, p.3).

لذا فإنَّ استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً تستند إلى مبدأ: (إنَّ المتعلم فرد لديه قدر من النضج والمعرفة والمسؤولية ويمكنه تعليم نفسه بنفسه والتحكّم في عملية تعلمه، ومن ثمّ فهو يستطيع أن يختار الأنشطة التعليمية المناسبة والقيام بإعدادها والاعتماد على نفسه في عملية تعلمه إذا توافر لديه الكتاب

المدرسي الجيد والمواد التعليمية المناسبة والمناخ التعليمي الملائم بما فيه من أدوات ووسائل تعليمية فعّالة، وهو أعرف بالأنشطة التعليمية التي تناسبه وتؤدي الى فهمه واستيعابه)، إي إنّ عملية التعلم وعملية تحقيق الاهداف التعليمية هي عملية تتعلق بالطالب وما على المدرس إلاّ تهيئة الأنشطة لمساعدة الطالب على تحقيق هذه الاهداف، وهنا يتم وضع الطالب في المسؤولية المباشرة والإيمان بقدرته والثقة بجهوده وأعماله وبنفسه واغناء ذاكرته وتوجيه عملية تعلمه، وهذه القدرة تتعاظم في المراحل العليا من التعلم وعن طريقها يتم تحديث معارفه ويزود بمهارات البحث والعلم والمعرفة. (Cavvier & Krey, 1993, 153).

بما أن التربية تسعى الى إنتاج أفراد مفكرين ومبدعين قادرين على المحاكمة المنطقية وينزعون الى التفكير بطرق جديدة مواكبة للعصر، وهذا ما أشار إليه كلّ من "كومنز وريتشاردز" (Commons & Richards, 1995) بأنّ طبيعة العصر الذي نعيشه تحتاج وبشدة إلى مفكرين غير تقليديين، بل مفكرين يتميزون بمهارات أو مستويات عليا من التفكير تتلاءم مع طبيعة العصر الابتكارية، ولاسيما وأن الاتجاهات المعرفية الحديثة، قد افرزت مفاهيم جديدة معاصرة للتفكير، على سبيل المثال: التفكير المنظومي والتفكير التنسيقي والتفكير المزدوج والتفكير المركب والتفكير الحاذق والتفكير الجانبي والتفكير الهندسي وغيرها من أنماط التفكير التي تهدف الى تنسيق الأفكار وتغيير المفاهيم والمدرجات وتوليد مفاهيم ومدرجات جديدة قابلة للتطبيق في المجالات التي تحتاج الى تفكير غير نمطي او غير روتيني. (دي بونو، ٢٠٠٥، ٤١٠).

في الآونة الأخيرة بدأ التركيز على المشكلات المرتبطة بالتفكير وبالأخص التفكير التنسيقي بوصفها أداة مهمة لإشباع حاجات الطلبة، ونظراً للتطورات السريعة في الأنظمة العلمية والاجتماعية والثقافية، والتعقد في دينامية الحصول على المعرفة وتلخيص مكوناتها عبر التكنولوجيا والإنترنت وأنظمة الاتصال، بدأ التركيز على تدريب الطلبة على استخدام مهارات التفكير التنسيقي في معالجة مشكلات الحياة؛ لأنها تساهم في التعامل المنظم مع معطيات البيئة من حوله، وتمكنه من مواجهة المقتضيات اللازمة للحياة في عصر العولمة والتكنولوجيا، وتساهم في نمو خبراته بصورة متكاملة في جميع جوانب التعلم، ومن هنا جاءت فكرة استخدام التفكير التنسيقي في النماذج والأنظمة كوحدة واحدة، تساعد على فهم الكل بدلاً من الدخول في الجوانب التفصيلية والمكونات الجزئية، وفي تنمية قدرة الطالب على الرؤية المستقبلية الشاملة لموضوع ما دون أن يفقد جزئياته، ومن ثم تنمية قدرته على التحليل والتركيب وصولاً للإبداع الذي يُعدّ من أهم مخرجات أي نظام تعليمي متكامل. (بهجات واخرون، ٢٠١٢، ٨).

مشكلة البحث:

من يستقرئ واقع تدريس مادة التربية الاسلامية في المرحلة الإعدادية يجد ان تدريس المادة لا يتناسب مع أهميتها وأهدافها ومدى تأثيرها في حياتنا، بل نجد أن تدريسها في المدارس لا يلبي فلسفة التربية الحديثة واستراتيجيات التعليم المعاصرة التي تجعل الدور الايجابي في العملية التعليمية للمتعلم، وهذا قد يعود إلى استعمال طرائق تدريسية لا



تتلاءم مع خصوصية المادة، أو استعمال أسلوب في التدريس لا يؤلف بين المفهوم الاسلامي وقلوب الطلبة، فضلا عن ضعف المستوى العام لدى المتعلمين في فهم المفاهيم الاسلامية واعتماد التفكير العلمي المخطط له ضمن المنهج التدريسي، ولا توجد وسائل تقنية حديثة تستعمل في تعليم المادة من اجل رفع مستوى تحصيل الطلبة او تنمي تفكيرهم من اجل تحقيق الأهداف المنشودة في مادة التربية الإسلامية، وقد تجسدت مشكلة البحث الحالي من خلال الأمور الآتية:

- إجراء دراسة استطلاعية وهي عبارة عن استبانة وزعها الباحثان على (٣٠) مدرسة ممن لديها خبرة لا تقل عن (٥) سنوات في تدريس مادة التربية الإسلامية، وتم توجيه السؤال الآتي: هل لديك فكرة عن التفكير التنسيقي؟ فحصلت الإجابة (كلا) على نسبة (٩٣%)؛ في حصلت الإجابة (نعم) على نسبة (٧%)، وهنا يتبادر الى الذهن سؤال: كيف لمدرّسات مادة التربية الإسلامية أن يعلمن طالباتهن التفكير التنسيقي؟ ثم وجه الباحثان أسئلة عامة من المادة الدراسية التي تمّ تدريسها للطالبات البالغ عددهن (٤٠) طالبة، وكانت الأسئلة ضمن مستوى التذكر واسترجاع المعلومات السابقة فقط، تخص حفظ الآيات القرآنية والاحاديث النبوية ومعرفة أحكام التلاوة ومعاني الكلمات، وكانت حصيلة الإجابات الخاطئة (٣٢) على نسبة (٨٠%)، في حين حصلت الإجابة الصحيحة (٨) على نسبة (٢٠%).

- نتائج وتوصيات الدراسات والبحوث السابقة المرتبطة بتدريس التربية الإسلامية، ومنها دراسة كل من (الجبوري، ٢٠٠٥، ٣٥٩)؛ و(علي، ٢٠٢٣، ٨٢٢)؛ و(النعيمي والجنابي، ٢٠٢٣، ٣٣٤)؛ إلى وجود ضعف في طرائق التدريس المتبعة في تدريس مادة التربية الإسلامية كون اغلب المدرسين يعتمدون الأساليب التقليدية القديمة التي تعتمد على القاء المعلومات على الطالب، وعلى الطالب ان يسترجعها في الامتحان فقط، وهذه الأساليب التعليمية لم ترفع مستوى التحصيل الدراسي للمتعلمين ولم تعزز التفكير التنسيقي أو أي تفكير آخر، باستثناء بعض المواد التي ركزت على عملية حفظ المعلومات، فيتذكرها دون مراعاة ضرورة اكتساب المهارات الحياتية التي من شأنها تعزيز قدراته العقلية وتعزيز الإبداع والنقد والتقييم، وهذا يتعارض مع الاتجاه التربوي الحالي الذي يعزز التوجه الإيجابي لدى الطالب وضرورة توسيع مداركه، والنظر في كلّ ما هو جديد من جوانب التعليم، وذلك من أجل الاستفادة منه في تخصصه وتعزيز التفكير وتنمية قدراته العقلي

- خبرة الباحثان في مجال تدريس مادة التربية الإسلامية ومتابعتهما الدقيقة للنتائج في مراحل التعليم العام، لاحظا أن الاستراتيجيات المستخدمة في تدريس المادة كانت في معظمها تقليدية بطبيعتها، إذ لاحظا أن هناك تراجعاً ملحوظاً في التحصيل الدراسي في مادة التربية الإسلامية لاسيما لدى طالبات الصف الخامس العلمي، إذ تراوحت نسب النجاح للعامين السابقين في عدد من المدارس (عينة البحث) ما بين (٤٠% - ٦٥%)؛ وعلى الرغم من التحديث الذي طرأ على مناهج التربية الإسلامية العراقية في السنوات الأخيرة ما زال تدني التحصيل لدى الطلبة عامة والطالبات خاصة واضحاً وهذا

يقابله تدني في التفكير؛ وقد يكون سبب ذلك استخدام طرائق التدريس الاعتيادية القائمة على شرح الموضوعات (كما في الكتاب المقرر) معتمدة على التلقين والحفظ والاستظهار وقلة إعطاء أي دور للطلاب أو الطالبة للمشاركة في عملية التدريس.

لذلك تحددت مشكلة الدراسة الحالية في تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتفكيرهن التنسيقي، ولذا فإن الدراسة الحالية تُحاول الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: ما فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية وتفكيرهن التنسيقي؟

ويتفرع من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

- ١- ما فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية؟
 - ٢- ما فاعلية التعلم المنظم ذاتياً في التفكير التنسيقي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية؟
- أهمية البحث:
الأهمية النظرية:

- أهمية التربية الإسلامية في إعداد الفرد ويجب أن تواكب التطور الحاصل في المجتمع، فضلاً عن ان موضوعات التربية الإسلامية ذات ارتباط متين بحياة الطلبة اليومية.
- تكمن أهمية التعلم المنظم ذاتياً في وظيفته الفعالة والأساسية في مجال التربية، التي تعزى لكونه يساعد في تنمية مهارات التعلم مدى الحياة، والذي يعدّ من أهم الأهداف التربوية الحالية، وذلك لتركيزه على شخصية الطالب بوصفه مشاركاً نشطاً وفعالاً في عملية التعلم. (الحسينان، ٢٠١٠، ١٩).

- إنّ للتفكير التنسيقي دوراً هاماً في تحقيق العديد من أهداف التربية العلمية، ومن أبرزها: تنمية الرؤية المتكاملة لأي موقف دون أن يفقد جزئياته، ودراسة الأسباب الجذرية للمشكلة وتقديم نظرة شاملة لها، من أجل التوصل للحلول الإبداعية للمشكلة، وتنمية القدرة على رؤية العلاقات بين الأشياء نفسها، مما يؤدي إلى تحسين الرؤية المتعمقة للأمور، وتنمية القدرة على التحليل والتركيب وصولاً للإبداع الذي يُعدّ من المخرجات الهامة لأي نظام تعليمي ناجح، وفهم العالم المعقد والذي بدوره يساعد الفرد لينظر إلى العالم بما فيه من مؤسسات نظرة كلية تمكنه من معرفة الأسباب الحقيقية، وابتكار الحلول الذكية لمشكلاته مستعصية الحلّ كيفما يكون حجمها وتكون نوعيتها التي قد يتعرض لها في حياته العملية واليومية.
- الأهمية العملية:

- الأهمية العملية لتدريس التربية الإسلامية كونها من المواد الدراسية التي تساعد في تسهيل العملية



- التعليمية واعداد الطلبة اعداداً دينياً سليماً وقوياً يتناسب والمجتمع الذي يعيش فيه الطلبة.
- استخدام نماذج تعليم واستراتيجيات تدريس بوصفها الأساس لتنفيذ محتوى منهج التربية الإسلامية وتحقيق أهدافه، بأقل جهد وكلفة وأسرع وقت، ومن ذلك التعلّم الذاتي.
 - الفائدة المرجوة من نتائج الدراسة الحالية التي يمكن ان يستفيد منها كل من: طالبات الصف الخامس؛ لتفاعلهن مع أسلوب تعليمي ذاتي جديد، والمدرسين والمدرسات الذين سيطبقون هذه الأساليب والاستراتيجيات الحديثة في عملية التعليم والتعلّم ومواكبة الحداثة في التدريس، ووضعي المناهج الدراسية الذين سيتجه اهتمامهم نحو التعلّم الذاتي عند وضع واعداد مناهج جديدة، والباحثين عن المفاهيم والدراسات الحديثة في ميادين التربية والتعليم.

أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على معرفة:

- فاعلية التعلّم المنظم ذاتياً في التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية.
- فاعلية التعلّم المنظم ذاتياً في التفكير التنسيقي لدى طالبات الصف الخامس العلمي في مادة التربية الإسلامية.

فرضيات البحث:

من أجل تحقيق هدف البحث صيغت الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية بالتعلّم المنظم ذاتياً ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية بالتعلّم المنظم ذاتياً ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التنسيقي.

حدود البحث:

يقتصر البحث الحالي على:

1. الحدود البشرية: طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الحكومية.
2. الحدود الزمانية: الفصل الثاني للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣.
3. الحدود المكانية: مدينة الرمادي- مركز محافظة الأنبار.
4. الحدود الموضوعية: ثلاث وحدات من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس العلمي، وهي: الوحدة الثالثة والرابعة والخامسة، وكلّ وحدة تتضمن خمس دروس (من القرآن الكريم، من الحديث الشريف، من قصص القرآن، الأبحاث، التهذيب قصص وعبر).



مصطلحات البحث:

١. الفاعلية Effectiveness: عُرِّفَتْ بأنها: "القدرة على التأثير وبلوغ الأهداف وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة". (إبراهيم، ٢٠٠٩، ١٧).

التعريف الإجرائي: هي أثر العامل المستقل (التعلم المنظم ذاتياً) على المتغيرين التابعين (التحصيل والتفكير التنسيقي) ويحدد هذا الأثر إحصائياً عن طريق معادلة "مربع إيتا²".

٢. التعلم المنظم ذاتياً: عُرِّفَ بأنه "عملية بناء أنشطة يقوم بها الطالب بوضع الأهداف ثم التخطيط وتوجيه وتنظيم وضبط معارفه وخبراته ودافعيته وسلوكياته التي يتم فيها التعلم". (رشوان، ٢٠٠٦، ٦).

التعريف الإجرائي: مجموعة خطوات يتبعها الباحث في تدريس طالبات المجموعة التجريبية لموضوعات الفصول الثلاثة من كتاب التربية الإسلامية وتتمثل بنشاط الطالبة الذاتي الذي يتوافق مع سرعتها وقدراتها الخاصة عن طريق تقديم برامج تعليمية مقننة تعمل على إيجاد اتجاهات إيجابية ومهارات ضرورية لتحقيق أهداف تربوية منشودة.

٣. التحصيل Achievement: عُرِّفَ بأنه: "مدى استيعاب الطلاب لما تعلموه من خبرات مختلفة من المقرر الدراسي ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الاختبارات التحصيلية او الشفوية". (الشجيري والزهمري، ٢٠٢٢، ٢٤٤).

التعريف الإجرائي: هو محصلة ما تتعلمه طالبات الصف الخامس العلمي من موضوعات مادة التربية الإسلامية التي درسها في مدة معينة، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة من خلال إجابتها على فقرات الاختبار التحصيلي الذين أعدّه الباحث.

٤. التفكير التنسيقي Systematic Thinking: عُرِّفَ بأنه: "قدرة الفرد على فهم اجزاء الموقف محل الاهتمام ، وتجزئته الى مكوناته الاصغر بما يسمح بإجراء عمليات اخرى على هذه الاجزاء مثل التحليل، التصنيف ، الترتيب ، التنظيم ، ثم اعادة التركيب ، ومن ثم فهو يجمع بين نمطي التفكير التحليلي والتركيب". (Bartlett, 2001, 7).

التعريف الإجرائي: الدرجة التي تحصل عليها طالبات الصف الخامس العلمي عند الإجابة عن مقياس التفكير التنسيقي المعد لأغراض هذا البحث.

الإطار النظري:

التعلم المنظم ذاتياً:

مفهوم التعلم المنظم ذاتياً:

ظهرت العديد من التعريفات المقدمة للتعلم المنظم ذاتياً، فنجد بدايةً أن مفهوم التعلم المنظم ذاتياً برز فجأة على مسرح الدافعية؛ ليعكس العلاقة بين الاستراتيجيات والأداء المدرسي تارةً، والسلوك تارة أخرى وغيرها من المتغيرات المعرفية واللامعرفية، وعن طريق استقراء العديد من الأدبيات والدراسات

التربوية المرتبطة بمفهوم التعلم المنظم ذاتياً، نجد أنها متقاربة فيما بينها، فيعرفه كل من:

١. برنتيش (Pintrich, 2005) بأنه: "عملية بناءية يضع بموجبها المتعلمون أهدافاً،

ويستخدمون المراقبة في تنظيم وضبط معرفتهم وسلوكهم متقيدين بأهدافهم، ويوظفون

الاستراتيجيات المعرفية والتنظيم الذاتي لعمليات ما وراء المعرفة وإدارة الوقت وبيئة

الدراسة" (Pintrich, 2005, 385).

٢. وِرت ولوتنر (Wirth & Leutner, 2008) بأنه: "مقدرة الطلاب على التخطيط بشكل مستقل،

وتنفيذ وتقويم عمليات التعلم، والتي تنطوي عليها اتخاذ قرارات بشكل مستمر حول

الجوانب المعرفية والدافعية والجوانب السلوكية لعملية التعلم". (Wirth & Leutner, 2008, 103).

٣. الشريف والدسوقي (٢٠١٠) بأنه: "عملية عقلية ترتبط بعمليات معرفية وعمليات ما وراء

معرفية، وتعتمد على المتعلم، الذي يستخدم الاستراتيجيات المختلفة من أجل تحسين

وتطوير تعلمه، ويمكن تدريب الطلاب عليه من قبل المعلمين، وله مكونات تتعلق بذات

المتعلم وبالمنهج الدراسي والبيئة المحيطة بالمتعلم والهدف النهائي منه هو تحسين عملية

تعلم الفرد (الشريف والدسوقي، ٢٠١٠، ١٠١).

من التعريفات السابقة لمفهوم التعلم المنظم ذاتياً يتضح التنوع المفاهيمي للتعلم المنظم ذاتياً،

الذي جاء نتيجة لتنوع النظريات والتوجهات التي تناولت هذا النوع من التعلم، فهناك تعريفات ذات توجه

معرفي، وأخرى ذات توجه سلوكي، وثالثة ذات توجه دافعي، ورابعة ربطت بين التوجهات الثلاث السابقة،

وأن ثمة قدراً من الاتفاق تجتمع فيه التعريفات السابقة، يرتبط بقدرة المتعلم على التحكم في كل عمليات

التعلم الخاصة به، وأن التفاعل في أثناء التعلم بين الجوانب الشخصية للتعلم، تعتمد على إدراكه

لفعاليته الذاتية في التعلم وبين التأثيرات السلوكية والتي تعتمد على ملاحظة استجابات المتعلم من خلال

مراقبة ذاته، وبين التأثيرات البيئية المتضمنة المحيط الفصل الدراسي، وأن إجابة المتعلم لهذا النوع من

التعلم يعتمد على استخدامه لمجموعة فعالة من الاستراتيجيات (الردادي، ٢٠١٩، ١٤).

أبعاد التعلم المنظم ذاتياً:

تستند أبعاد التعلم المنظم ذاتياً على استخدام عدد من الأسئلة يقوم الطالب بطرحها على نفسه

لضبط تعلمه وتفاعله مع المهارات المراد تعلمها، إذ تعمل هذه الأسئلة على جعل الطالب على وعي بعمليات

تعلمه والدوافع الضرورية لها، مع تحديد السمات المنظمة ذاتياً المعينة على إتمام المهمة التعليمية، وقد

سعت عدد من الدراسات إلى تحديد هذه الأبعاد وتوضيحها، وتحلل الجهود التي قامت بها دراسة زيمرمان

وزيمبرغ (Zimmerman & Risemberg, 1997)، مكانة متميزة في هذا السياق. (الردادي، ٢٠١٩، ٢٧)،

والجدول (١) يوضح ابعاد التعلم المنظم ذاتياً.

جدول (١) أبعاد التعلم المنظم ذاتياً

الاسئلة العلمية	الابعاد النفسية	ظروف المهمة	السمات المنظمة ذاتياً	العمليات المنظمة ذاتياً
لماذا؟	الدافع	اختيار المشاركة	داخلياً او مدفوع ذاتياً	اهداف الفرد، الكفاءة الذاتية، القيم، العزو
كيف؟	الطريقة	طريقة الضبط	مخطط او روتيني	استخدام الاستراتيجية، الراحة
متى؟	الوقت	حدود ضبط الوقت	محدد الوقت وفعال	تخطيط الوقت والادارة
ماذا؟	الأداء	ضبط الأداء	على وعي بأدائه ونواتجه	المراقبة الذاتية، الحكم الذاتي، ضبط الفعل ، ادارة الاختبار
اين؟	بعد بيئي	موقف الضبط الفيزيقي	ذو مصادر وحساس بيئياً	التركيب والاختبار البيئي
مع من؟	بعد اجتماعي	ضبط البيئة الاجتماعية	ذو مصادر وحساس اجتماعياً	اختيار النموذج، طلب المساعدة

مما سبق يتضح أن تلك الأسئلة هي موجّهات لتفكير الفرد وضبط وعيه وسلوكه ومشاعره لتحقيق التنظيم الذاتي لتعلّمه، كما أن الأسئلة في العمود الأول تُعد أداة ضرورية لفهم جميع أشكال التعلّم الذاتي

الأسس النظرية للتعلم المنظم ذاتياً:

- النظرية السلوكية: تستمد النظرة للتعلم المنظم ذاتياً من اعمال سكرن في التعزيز وحسب هذه النظرية، فان السلوك الإجرائي ينبعث من حضور المثيرات التمييزية، ويعتمد السلوك على توابعه فالسلوكيات المعززة يحتمل ان تزيد، اما السلوكيات المعاقبة فيحتمل ان تقل.
- نظرية التطور المعرفي: تؤسس نظرية التطور المعرفي صلة قوية بين الحديث الذاتي وبين التطور في التنظيم الذاتي ويشير الحديث الذاتي الى حالة من ظاهرة الكلام التي تملك وظيفة منظمة ذاتياً، ولا يمكن ان تعبر عن علاقة اجتماعية صريحة بمعنى ان الحديث الذاتي موجه من الفرد لنفسه وليس موجهاً للآخرين.
- النظرية المعرفية الاجتماعية: تُعدّ هذه النظرية من أهم النظريات التي اهتمت بالتعلّم المباشر وقد ظهرت على يد عدد من علماء علم النفس الذين حاولوا التوفيق بين علم النفس المعرفي من ناحية ومبادئ تعديل السلوك الذي توصلت اليه النماذج السلوكية من ناحية اخرى. (الحسينان، ٢٠١٠، ٣٣).

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً:

التعلّم المنظم ذاتياً يتضمن الوعي بالمعرفة والسلوك والدافعية وضبط المصادر مما يتطلب

استخدام عدد من الاستراتيجيات تساعد الطالب في تحقيق هدفه بطريقة مستقلة، وقد قام كل من (زيرمان وبونز، ١٩٨٦) بإجراء دراسة توصلا عن طريقها إلى عدد من استراتيجيات التنظيم الذاتي التي يستخدمها الطلبة لتنظيم تعليمهم في البيئات التعليمية المختلفة، والتي تتمثل بالاتي : (الردادي، ٢٠١٩، ٣٤)، جدول (٢) يوضح فئات استراتيجيات التعلم الذاتي وتوصيفها.

جدول (٢) فئات استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وتوصيفها

١	فئات الاستراتيجية	توصيف الاستراتيجية
٢	التقييم الذاتي	يشير الى الجهد الذاتي الذي يبذله الطالب لتقويم مدى جودة الاعمال التي يؤديها، ومن الأمثلة على ذلك مراجعة الطالب للواجبات التي حلّها للتأكد من صحتها.
٣	التنظيم والتحول	يشير الجهد الذاتي الذي يبذله الطالب لإعادة تنسيق المادة المتعلمة وتنظيمها، وتحويلها لأنماط أخرى بشكل صريح أو ضمني لتحسين عملية تعلمه، ومن الأمثلة على ذلك وضع مخططات مبدئية قبل الشروع في مهام التعلم.
٤	وضع الهدف والتخطيط	يشير الى الجهد الذاتي الذي يبذله الطالب لوضع الاهداف التعليمية، والتخطيط من أجل استكمال الاجراءات المرتبطة بها، ومن الأمثلة على ذلك التدريب على بعض الاختبارات والاستعداد لها.
٥	البحث عن المعلومات	يشير الى الجهد الذاتي الذي يبذله الطالب للبحث عن المعلومات المرتبطة بالموضوع المراد تعلمه، ومن الأمثلة على ذلك زيارة المكتبة او تصفح مواقع الانترنت ذات الصلة بالموضوع المراد تعلمه.
٦	البناء البيئي	يشير الى الجهد الذي يبذله الطالب من أجل تنظيم الاوضاع التعليمية التي تسهل عملية التعلم، ومن الأمثلة على ذلك الابتعاد عن مشاهدة التلفاز حتى يتم التركيز في اداء الانشطة المرتبطة بالتعلم.
٧	التصور الذاتي لعواقب الاداء	يشير الى قيام الطالب بتخيل المكافأة او العقاب الناتج عن النجاح أو الفشل، ومن الأمثلة على ذلك مكافأة المتعلم لنفسه بالذهاب للحديقة عند الانتهاء من حلّ الواجبات
٨	التسميع	يشير الى الجهد الذي يبذله الطالب صراحة أو ضمناً لتذكر أو استظهار المادة المتعلمة، ومن الأمثلة على ذلك كفاية المعادلات الرياضية عند التحضير لاختبار الرياضيات في ورقة عدة مرات والاحتفاظ بها حتى يسهل عليه استظهارها واسترجاعها
٩-١١	البحث عن المساعدة الاجتماعية	يشير الى جهود الطالب التي يبذلها في سبيل طلب المساعدة من الاقران والرفاق او المعلمين او الراشدين مثل الاب والام ومن الأمثلة على ذلك طلب المساعدة من الصديق عند مواجهة مشكلة حول واجب ما.
١٢-١٤	استعراض او مراجعة السجلات	يشير الى الجهود المبذولة التي يبذلها الطالب من أجل اعادة قراءة الملاحظات الخاصة به، والاطلاع على نماذج من الاختبارات السابقة او استعراض الكتب المنهجية، ويلاحظ وجود ثلاث استراتيجيات هنا وكلها قراءة أو مراجعة، ولكن تختلف في تنفيذها من طالب لآخر فقد ينفذها بعض الطلبة جميعها بينما يستخدم الآخرون بعض هذه الاستراتيجيات.
١٥	أخرى	تشير الى أي سلوك تعلم نشأ من قبل الآخرين مثل المعلمين او الوالدين او عبارات لتقوية الارادة او سلوك الغش او اية تعبيرات لفظية أخرى

خصائص المتعلمين المنظمين ذاتياً:

لقد تم الإهتمام بالعديد من الأبحاث بوصف خصائص المتعلمين ذوي التعلم المنظم ذاتياً وتعريفها وتحديدتها، وبينت العديد من الدراسات الوصفية هذه الخصائص عن طريق مجموعة الصفات التي تميز الطالب الذي ينظم تعلمه، وفيما يلي عرضاً لبعض هذه الصفات :

- قادرون على تحديد أهدافهم: أشار (زيمرمان وآخرون، ١٩٩٢)، أن أصحاب التعلم المنظم ذاتياً يتميزون بقدراتهم على توجيه عمليات التعلم والإنجاز، وذلك عن طريق وضعهم أهدافاً تتحدى قدراتهم، وتطبيق الاستراتيجيات المناسبة التي تساعد في تحقيق أهدافهم، فالمعرفة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفة لا تعد المحدد الوحيد لتحسين الأداء، وإنه لابد من دافع يستثير استخدام هذه الاستراتيجيات، ويتميز المتعلمون المنظمون ذاتياً عن أقرانهم ليس في قدرتهم على تحديد أهدافهم الذاتية ووضعهم خططاً لإنجازها بل قدرتهم على مراقبة نجاحهم أو فشلهم في تحقيق هذه الأهداف، ولديهم قدرة على تحصيل معلومات حول أدائهم واستخدام هذه المعلومات عند الحاجة إليها فيما بعد. (Sungur & Tekkaya, 2006 307)
- متعلمون استراتيجيون: يتميز المتعلمون المنظمون ذاتياً بأن لهم معرفة بالاستراتيجيات المعرفية كالتنظيم، التوسيع، التسميع تساعد في اكتساب المعلومات والمعرفة وتحويلها وتنظيمها وربطها بغيرها من المعلومات كذلك لهم معرفة باستراتيجيات ما وراء المعرفة تمكنهم من معرفة كيف تعمل الاستراتيجيات المعرفية؟ ومتى تستخدم وتقييم فعاليتها؟ (Luke, 2006: 356)
- يمتلكون دافعية للإنجاز وفاعلية ذات مرتفعة: يمتلك الطلاب ذوي التعلم المنظم ذاتياً دافعية أكبر للإنجاز وأكثر نشاطاً وإتقاناً للتعلم ويطلبون المساعدة من زملائهم ومعلمهم عند الضرورة، (Rayyan, 2013, 465)، ويرى كورنو أن المتعلمين المنظمين ذاتياً يمتلكون دافعية للتعلم تعكس تقييمهم للتعلم وامتلاكهم للإرادة التي تساعد على توجيه الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية خلال عملية التعلم. (Chen, 2002, 14)
- لديهم وعي بالعمليات المعرفية: يرجع الوعي الذاتي الذي يمتلكه المتعلمون المنظمون ذاتياً إلى أنهم أكثر ميلاً للاحتفاظ بالسجلات التي ترصد أدائهم الأكاديمي في المجالات المختلفة، بما فيها نتائج الامتحانات الذاتية التي يعدونها لأنفسهم حول ما يدرسون بالفصل، كما أن درجة وعي التلميذ بقدراته تؤدي دوراً مهماً في تنظيم المتعلم لأدائه، لذا فكلما كان المتعلم أكثر دقة في المراقبة الذاتية لأدائه أثر ذلك بشكل مباشر على استعداداته لتنظيم مفاتيح أدائه ذاتياً. (Zimmerman, 1990, 54)
- متعلمون متعاونون: يتميز الطلبة ذوي التعلم المنظم ذاتياً بأنهم أكثر تعاوناً عن غيرهم من الطلبة، إذ يتعاون الطلبة المنظمون ذاتياً مع بعضهم البعض في أثناء عملهم بغرض التشجيع على المثابرة وطلب المساعدة من الزملاء والمعلمين عند الضرورة. (الطيب وراشد، ٢٠٠٧، ١٠٩)

التفكير التنسيقي:

مفهوم التفكير التنسيقي:

مفهوم التفكير التنسيقي مفهوم له مرادفات كثيرة، منها: التفكير الدينامي والتفكير المراجع والتفكير المنهجي والمصطلح الأكثر شيوعاً في المجالات التربوية هو التفكير التنسيقي.

تعود أصول مفهوم التفكير التنسيقي الى عناصر ومستخلصات تقنيات التفكير، مثل: الإبداع والتفكير الجانبي، المتمثلة بـ(توليد البدائل والتفكير كمهارة والية للعقل)، ونظرية القيود (طريقة "السحابة الثلاثة" و القيد الفردي)، ونظرية حل المشكلة الابتكارية (أنماط في حلول المشكلات)، والتفكير المنطقي (تفاعلات النظام)، والبرمجة اللغوية العصبية (النمذجة العقلية). (Bartlett, 2001, 3).

إنّ التفكير التنسيقي هو نظام كلي، وهو عملية عقلية يتم من خلالها أخذ جميع جوانب الموقف أو المشكلة في الاعتبار، وهو فهم النظام بصورة كلية، كما يُعد مدخل كلي لحلّ المشكلات. Ackoff & (Gharajedaghi, 1996, 13)

يعد التفكير التنسيقي مدخلاً كلياً لحلّ المشكلات؛ لأنه يجمع بين عمليتين متممتين لبعضهما هما (التحليل والتركيب) فإذا كانت عملية التحليل تؤدي إلى تجزئة المركب وتبسيط المعقد فإن عملية إعادة البناء أو التركيب تؤدي إلى العكس أي تجمع الأجزاء المشتتة لتكون كلّ مركب وبالتالي فإن كلا النوعين من التفكير (التحليلي والتركيب) يرتبطان أحدهما بالآخر إلى حدّ كبير ونحتاج إلى ممارستهم معاً بشكل متناسق ومتناغم، وخصوصاً إذا كان الهدف هو الإحاطة الكاملة بأي موقف أو مشكلة نواجهها، وتسمى هذه القدرة على ممارسة (التحليل والتركيب) معاً بالتفكير التنسيقي، الذي يعني القدرة على تحليل المهمة أو المشكلة أو الموقف في ظل مراعاة الهدف العام الذي تحل من أجله، ومراعاة ربط التحليل بهذا الهدف بشكل متأن وإعادة تركيبها بطريقة متناسقة، والمدرّس الذي يفكر بأسلوب تنسيقي يمكنه ان يزود طلبته بمهارات التحليل ومهارات التركيب بطريقة منظمة ومتناسقة في ضوء مبدأ (إن كلّ شيء مرتبط بكلّ شيء). (عامر، ٢٠٠٧، ٩).

يشير جينكينز (Jenkins) إلى أن التفكير التنسيقي يمر بأربع خطوات متكاملة، هي: التحليل، والتركيب، والتنفيذ، والعملية. (Abdel Hamid, 2005, 22)، كونه ينظر الى التفكير التنسيقي بأن له جانبين: جانب نظري يتمثل بالتحليل والتركيب، وجانب عملي يبدأ بالتنفيذ ومتابعة العملية ومراقبة تقدمها حتى يمكن وصفها بشكل متكامل انها عملية عقلية للتفكير التنسيقي. (الشجيري، ٢٠٢٢، ٢٤).

وذهب بارتليت في تحديد مفهوم التفكير التنسيقي بأنّه عملية عقلية للتعرف على الخصائص الكلية للنسق في حلّ المشكلات أو المواقف الأكثر تعقيداً. (Bartlett, 2001, 9)

التفكير التنسيقي هو أحد المستويات العالية في التفكير والتي تمكن الفرد من تكوين النظرة الشاملة لأي موضوع دون أن يفقد جزئياته، مما يجعله ينظر إلى العديد من العناصر التي كان يتعامل معها بشكل متباعد فيراها مشتركة في جميع الجوانب.

مهارات التفكير التنسيقي:

إنّ للتفكير التفكير التنسيقي مهارات عديدة، ذكر (Maxwell, et al., 2016, 19) منها ما يأتي:

- تحديد السمات أو الصفات أو الخواص.
- إجراء الملاحظة ورؤية العلاقات.
- التفريق بين المتشابه والمختلف.
- المقارنة في المقابلة.
- التجميع التبويب تقسيم الأشياء:
- التصنيف.
- بناء المعيار: تساعد على تنظيم التفكير التنسيقي وضبط مساراته باتجاه محدد، مما يوفر الوقت والجهد اللازمين لتحقيق الأهداف المنشودة.
- الترتيب ووضع الأولويات وعمل المتسلسلات.
- رؤية العلاقات وإيجاد الأنماط: تعد من أهم مهارات التفكير التنسيقي.
- التخمين- التنبؤ- التوقع.
- تحديد السبب والنتيجة.
- إجراء القياس.
- التركيب.
- السعة التأملية.

الأسس النظرية للتفكير التنسيقي:

نظرية بارتليت (Bartleet, 2001):

يرى بارتليت أن التفكير التنسيقي عبارة عن قدرة عقلية من أجل الحصول على رؤية منهجية لحلّ المشكلات والمواقف المعقدة، فهو تفكير يجمع بين التفكير التحليلي الذي يمكننا من فهم أجزاء الموقف، والتفكير التركيبي الذي يعطينا القدرة على فهم الوظيفة الكلية لعمل تلك الأجزاء مجتمعة، إذ يصعب التعامل مع أي جزء من النظام بمعزل عن بقية الأجزاء نظراً لوجود علاقات متشابكة فيما بينهم (Bartleet, 2001, 7).

حيث يميز بارتليت بين ثلاثة مصطلحات متشابهة من حيث التركيب اللغوي، وإن كانت تعكس في رأيه معان مختلفة، وهي:

أولاً: التفكير المنظم (Systematic Thinking): يشير إلى أي نمط من أنماط التفكير نتعمد

خلاله تنظيم أفكارنا، بحيث لا نجعل تناولنا للمشكلات عشوائياً أو مشتتاً.

ثانياً: التفكير النسقي (System Thinking): يشير الى الاهتمام بالتفاعل القائم بين الأجزاء على نسق واحد محدد، (كالتفكير في العلاقات التي تربط بين أجزاء أحد أجهزة الجسم كالجهاز الهضمي مثلاً بعضها بعضاً).

ثالثاً: التفكير التنسيقي (Systemic Thinking): يشير إلى علاقة النسق الواحد بباقي الأنساق المرتبطة به كعلاقة الجهاز الهضمي بباقي أجهزة الجسم (الجهاز الدوري، والتنفسي ... إلخ)، أو علاقة مصنع معين بباقي المصانع أو العلاقات التي تربط بين الطوائف المختلفة أو الدول المختلفة وبعضها بعضاً. التفكير التنسيقي مكون من (التفكير التحليلي والتفكير التركيبي) وما بين هذين التفكيرين من عملية التنظيم، وكأنّ التفكير التنسيقي يسير بخطوات تبدأ من التحليل الى التنظيم الى التركيب، وان عملية التحليل والتركيب تعد من العمليات التي تقوم بها الذاكرة قصيرة الأمد، أما التركيب يندرج ضمن العمليات التي تقوم بها الذاكرة بعيدة الأمد، وبينّ بارتليت من خلال الأمثلة التي قدمها أن أهم ما يميز التفكير التنسيقي كعملية عقلية هو تكوينه من التفكير التحليلي والتفكير التركيبي والجمع بينهما. (Bartlett, 2001,11).

وبني التفكير التنسيقي على أساس مسلمة أساسية مفادها أن كلّ شيء يعمل في نسق، وأن كل نسق في علاقة دينامية بباقي الأنساق، أي أن كلّ شيء يتفاعل مع كلّ شيء مما حوله يؤثر فيه ويتأثر به، ونحن بصدد كلّ شيء لا نستطيع أن نتعامل مع أجزاء الموقف بشكل مستقيم، بل يجب أن نتعامل معها بتناغم، وأن نتعامل مع كل عناصر الموقف ونعرف كيف يتفاعل كلّ منها مع الآخر.

يرى بارتليت (Bartlett, 2001) إنّ القدرة على ممارسة التحليل والتركيب معاً، وبشكل متناغم تسمى بالتفكير التنسيقي، ولخص ميزات التفكير التنسيقي من خلال تحديد الفروق بين التفكير التحليلي والتفكير التركيبي من عدة جوانب أساسية، تشمل الآتي:

- إنّ التفكير التنسيقي يعطي صورة متكاملة ومتناسقة عن رؤيتنا التحليلية عندما يتم تفتيت الأشياء إلى مكوناتها سعياً إلى تحديد طبيعة هذه المكونات، والتصور التركيبي الذي يمكننا من فهم كيف تعمل هذه المكونات بتوافق وتكامل.
 - إنّ التفكير التنسيقي يهتم بالجوانب التنظيمية التي يحاول التفكير التركيبي اكتشاف الأنماط المتكررة أو الموضوع الشائع عبر النسق أو المودة في محل الاهتمام على نحو أعمق مما نجده في التفكير التحليلي.
 - إنّ التفكير التنسيقي يوظف الذاكرة (قصيرة الأمد وطويلة الأمد) في التعامل مع الأشياء، فيجعل منهما عملية متناسقة وتكاملية، فيبدأ بالتحليل وتنظيم المعلومات وينتقل الى ممارسة التفكير التركيبي كونه أصعب، وكلاهما يكمل الآخر في بناء التفكير التنسيقي. (Bartlett, 2001,12)
- وحدد بارتليت (Bartlett, 2001) ثلاث خطوات أساسية يمر بها هذا النمط من التفكير:

١. التحليل: حيث تتطلب تحديد عناصر النسق أو الموضوع محل التفكير وتحليله لوضع قائمة بالعناصر التي يتكون منها والمكونات الفرعية التي تشكله.
 ٢. التصنيف أو التنظيم: وتتطلب تصنيف العناصر المتشابهة في مجموعات تمهيداً للبحث عن النمط السائد بينها.
 ٣. التركيب: وتتطلب محاولة اكتشاف الجانب المشترك أو الموضوع الشائع عبر كل مجموعة ووضع عنوان معبر عن مفردات كل مجموعة. (Bartlett, 2001, 15).
- إنّ التفكير التنسيقي يعتمد على مبدأ (إنّ جميع الأشياء تكون منسقة)، أي إن كلّ ما موجود في الحياة يتفاعل مع (يتأثر ويؤثر) بالأشياء التي حولنا، فمثلاً إذا أردنا الحصول على نتائج معينة ومختلفة في موقف ما، فيجب علينا ان نغير النسق الذي يدعم ذلك الموقف، ويكون أساسه وبطريقة يمكننا من الحصول على نتائج مختلفة، بمعنى آخر علينا أن نفكر بطريقة تنسيقية، والتعامل مع النسق بطريقة مختلفة، فليس من الممكن التعامل مع أجزاء من الموقف منفصلة عن الكل، بل يجب علينا التعامل مع كلّ الأجزاء التي تكون ذلك الموقف والطريقة التي تتفاعل بها مكونات وأجزاء ذلك الموقف مع بعضها. (Bartlett, 2001, 4).

دراسات سابقة:

دراسات تناولت التعلم المنظم ذاتياً:

دراسة (الحجايا والمسعودي، ٢٠١٣)

أجريت الدراسة في الأردن، وهدفت إلى تعرف درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفّي، ولتحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بتطوير بطاقة ملاحظة اشتملت على (١٧) إجراء صفياً، تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد تم تطبيقها على عينة من معلمي التربية الإسلامية وعددهم (٣٥) معلماً ومعلمة من مديرية التربية والتعليم في لواء بصيرا للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١م. ومن أبرز النتائج التي أسفرت عنها الدراسة: أن درجة ممارسة معلمي التربية الإسلامية لتنمية مهارات التعلم الذاتي لدى طلبتهم أثناء التدريس الصفّي جاءت متوسطة، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي حول درجة الممارسة. وقد أوصت الدراسة بضرورة إدراج مهارات التعلم الذاتي في برامج تدريب المعلمين، وأن تكون متضمنة في استمارة الزيارة الصفّيّة. (Al-Hajaya, & Al-Suodi, 2013, 1873)

دراسة (الهيبي، ٢٠٢١):

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، إذ اعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واختار العينة بالطريقة العشوائية الطبقية بواقع (١٥٠) فرداً (٩٥) للذكور و(٥٥) للإناث ولكل من الصف الرابع والخامس والسادس اعدادي في قضاء حديثة/ محافظة



الانبار، ولتحقيق اهداف البحث اعتمد الباحث مقياس (الحسينان، ٢٠١٠) بالنسبة لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، ومقياس (زرع الله، ٢٠١٩) للكفاح التحصيلي، بعد ان تم استخراج الصدق والثبات لكلا المقياسين، واسفرت النتائج عن: أنه توجد فروق في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى افراد العينة بشكل عام في حين لا توجد فروق وفق متغير الجنس ولكن توجد فروق وفق التخصص ولصالح العلمي، اما فيما يتعلق بالكفاح التحصيلي فكانت النتائج دالة احصائيا لدى افراد العينة بشكل عام ، ولا توجد فروق دالة وفق متغير الجنس والتخصص ، اما العلاقة الارتباطية بين المتغيرين فكانت دالة وبصورة طردية موجبة. (الهيبي، ٢٠٢١، ١٧١).

دراسة (أحمد وكاظم، ٢٠٢٢):

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى الكشف عن مستوى التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الثانوية، وما اذا كانت تختلف باختلاف الجنس (ذكور، إناث)، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية، ولتحقيق اهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس التعلم المنظم ذاتياً على وفق نظرية زيمرمان (١٩٨٩-٢٠٠٦) الذي تمتع بالصدق والثبات، إذ بلغت قيمة ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ (٠,٩٠) ويعد ثبات جيد عند مقارنة الثبات مع باقي الدراسات، وقد اظهرت النتائج الى ان طلبة المرحلة الثانوية يتسمون بالتعلم المنظم ذاتياً، وتبين عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث. (أحمد وكاظم، ٢٠٢٢، ١٢٨)

دراسات تناولت التفكير التنسيقي:

دراسة (الشجيري والعبيدي، ٢٠٢٢)

أجريت الدراسة في العراق، وهدفت إلى التعرف على التفكير التنسيقي لدى طلبة جامعة الانبار، ودلالة الفروق الاحصائية في التفكير التنسيقي تبعاً لمتغيري النوع الاجتماعي (ذكور، إناث)، والتخصص (علمي، إنساني) لدى طلبة الجامعة، وقد اعتمد الباحثان المنهج الوصفي في بحثهما، قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة النتائج وبلغت (٣٢٠) طالباً وطالبة من طلبة جامعة الأنبار، التي تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية، قام الباحثان ببناء مقياس لـ (التفكير التنسيقي) وفق نظرية بارتليت (Bartlett, 2001) الذي تكون من مجالين وهما (التفكير التحليلي والتفكير التركيبي)، بواقع (٥٢) فقرة، وقد تحقق الباحثان من الخصائص السيكمومترية للمقياس المتمثلة بالصدق والثبات اذ بلغ معامل ثبات المقياس بطريقة اعادة الاختبار (٠,٨٤) وبطريقة الفا كرونباخ (٠,٨١)، استعمل الباحثان الحقيبة الإحصائية (SPSS) ومنها: (مربع كاي، الاختبار التائي لعينة واحدة، معامل ارتباط بوينت بايسريال، ومعادلة الفا كرونباخ)، وبعد معالجة البيانات احصائياً اظهرت النتائج: اتصاف طلبة الجامعة بمستوى عالي في التفكير التنسيقي، ولا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية وفق متغير النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) في مقياس التفكير التنسيقي، يوجد فرق ذو دلالة إحصائية وفق متغير التخصص (علمي، إنساني) في مقياس التفكير التنسيقي لصالح التخصص العلمي. (الشجيري، والعبيدي، ٢٠٢٢، ٣٠٢).

دراسة (الطائي، ٢٠٢٢)

أجريت الدراسة في العراق وهدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم الموقفي في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافيا وتنمية تفكيرهن التنسيقي، اختارت الباحثة عينة من (٥٠) طالبة، كانت المجموعة الاولى (٢٥ طالبة) والمجموعة الثانية (٢٥ طالبة) من طالبات الصف الخامس الادبي، تم بناء البرنامج التعليمي في ضوء المراحل الآتية: (التحليل، التصميم التنفيذي، التقويم)، كانت اداتي البحث هما: اختبار تحصيل تكون من (٣٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، واختبار التفكير التنسيقي مكون من (٣٥) فقرة موضوعية ومقالية موزعة بين المهارات الخمس، وتم التحقق من الصدق والثبات لكلتا الاداتين، إذ كان قيمة الثبات للاختبار التحصيلي (٠,٨٦) والثبات لاختبار التفكير التنسيقي كانت قيمته (٠,٩١) وباستعمال المعالجة الاحصائية باستخدام (t-test) لعينتين مستقلتين، اشارت النتائج الى وجود فرق ذو دلالة احصائية، لصالح طالبات المجموعة التجريبية، اللاتي درسن ماده الجغرافيا (بالبرنامج التعليمي) وفقا لاستراتيجيات التعلم الموقفي، وبين طالبات المجموعة الضابطة الذين درسن ماده تجربة البحث على وفق الطريقة التقليدية في التحصيل والتفكير التنسيقي. (الطائي، ٢٠٢٢، ٢٤١).

التعقيب على الدراسات السابقة:

عند مقارنة الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية، لاحظ الباحثان أن أغلب الدراسات التي تناولت (التعلم المنظم ذاتياً) و (التفكير التنسيقي) كانت حديثة وترتبط بمتغيرات تهتم بالجوانب المعرفية للطلبة، وهذا مؤشر على أهمية إجراء المزيد من الدراسات التي تساعد على تفعيل التعلم المنظم ذاتياً والتي تركز على تنمية التفكير للطلبة في مواد ومقررات دراسية جديدة، الأمر الذي يعزز هذه الدراسة ويعطيها موقفاً بين الدراسات السابقة كونها انفردت بمادة دراسية (التربية الإسلامية) والعينة (طالبات المرحلة الإعدادية) فضلاً عن النتائج التي توصلت إليها، لذلك تُعد من أولى الدراسات التي تبحث عن فاعلية التعلم الذاتي في مادة التربية الإسلامية مضافاً له متغير التفكير التنسيقي، وهذا ما يميزه عن الدراسات الأخرى ويزيد من قيمته العلمية.

الطريقة والإجراءات:

منهج البحث:

اتبع الباحثان منهج البحث التجريبي بوصفه المنهج الوحيد الممكن استخدامه لاختبار الفرضيات الخاصة بالعلاقات من نوع سبب ونتيجة؛ ويقوم على تثبيت جميع المتغيرات التي تؤثر في مشكلة البحث باستثناء متغير واحد محدد تجري دراسة أثره من خلال اختيار مجموعة من الأفراد التي توزع عشوائياً إلى مجموعتين أو أكثر تسمى المجموعة الأولى بالمجموعة التجريبية والمجموعة الثانية بالضابطة. (البياتي، ٢٠١٠، ٤٣).



التصميم التجريبي:

اعتمد الباحثان التصميم ذا الضبط الجزئي لكونه أكثر ملائمة لظروف البحث، جدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	تكافؤ المجموعتين	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	* العمر الزمني محسوباً بالشهور * اختبار معلومات سابقة في التربية الإسلامية	التعلم المنظم ذاتياً	* التحصيل الدراسي
الضابطة	* اختبار التفكير التنسيقي	الطريقة الاعتيادية	* التفكير التنسيقي

مجتمع البحث والعينة:

تحدد مجتمع البحث بجميع طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية في مدينة الرمادي- مركز محافظة الأنبار للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣؛ وقد اختار الباحثان عشوائياً مدرسة ثانوية الوفاء للبنات عينة لبحثه، إذ تحتوي على شعبتين للصف الخامس العلمي؛ وقد مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية التي ستدرس التربية الإسلامية بالتعلم المنظم ذاتياً، وبلغ عدد طالباتها (٣٥)، ومثلت شعبة (ب) المجموعة الضابطة التي ستدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية وبلغ عدد طالباتها (٣٥) طالبة، ومن أجل تكافؤ طالبات مجموعتي البحث، كافأ الباحثان بينهما إحصائياً في متغيرات: (العمر الزمني محسوباً بالأشهر، اختبار معلومات سابقة في مادة التربية الإسلامية، واختبار التفكير التنسيقي)، والجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمتغيرات الثلاثة لطالبات مجموعتي البحث

المجموعة المتغيرات	المجموعة التجريبية (35) طالبة		المجموعة الضابطة (35) طالبة		درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
	المتوسط الحسابي	التباين	المتوسط الحسابي	التباين		المحسوبة	الجدولية	
العمر الزمني محسوباً بالشهور	214.564	132.547	213.348	134.521	68	0.440	2.000	غير دالة
اختبار معلومات سابقة في التربية الإسلامية	12.423	11.021	11.765	10.259		0.844		غير دالة
اختبار التفكير التنسيقي	10.875	9.224	10.256	10.214		0.831		غير دالة

أداتا البحث:

الأداة الأولى: اختبار التحصيل الدراسي

صدق الأداة: عرض الباحثان الاختبار التحصيلي المكون من (٣٠) فقرة على مجموعة مختصين، وقد تم الاتفاق على جميع فقراته دون إجراء تعديلات.

وصف الأداة وتحليلها احصائياً: بعد إعداد الباحثين جدولاً للمواصفات (الخريطة الاختبارية) تمثلت فيه موضوعات الفصول الأربعة من كتاب التربية الإسلامية، أعداً اختباراً للتحصيل من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد، وقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية أولى تألفت من (٢٠) طالبة في الصف الخامس العلمي للتأكد من وضوح الفقرات والوقت المحدد وفهم تعليمات الإجابة، وتبين أن فقراته كانت واضحة، ومتوسط الوقت المحدد للإجابة كان (٣١) دقيقة؛ ثم طبق على عينة استطلاعية ثانية تألفت من (١٢٠) طالبة لغرض التحليل الإحصائي للفقرات، وصححت إجاباتهن ورتبت تنازلياً ثم وزعت على مجموعتين: عليا ودنيا بالتساوي بواقع (٦٠) طالبة في كل مجموعة، ثم حسب مستوى الصعوبة وقد تراوح بين (٠.٤٢-٠.٦٧)، أما معامل التمييز فقد تراوح بين (٠.٤٤-٠.٧٢)، أما فعالية البدائل فقد ظهرت جميع قيم البدائل الخاطئة سالبة، أي أنها موهت عدداً من الطالبات ذوي المستويات الضعيفة مما يدل على فعاليتها.

ثبات الأداة: حسب معامل ثبات اختبار التحصيل الدراسي بطريقة التجزئة النصفية، إذ قسم الباحثان الاختبار إلى نصفين (فقرات زوجية وفقرات فردية)، ثم حسب قيمة الارتباط بين النصفين باستخدام معامل ارتباط بيرسون وقد بلغت (٠,٧٧) ثم صُححت القيمة باستخدام معادلة سييرمان- براون فبلغت (٠,٨٧) وهو معامل ثبات جيد من وجهة نظر المتخصصين.

تطبيق الأداة: بهذا أصبح الاختبار بصورته النهائية من (٣٠) فقرة موضوعية من نوع اختيار من متعدد ذي الأربعة بدائل، وتم إعطاء درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة، وتم تطبيقه على طالبات مجموعتي البحث بعد إبلاغهن بموعد تطبيق الاختبار.

الأداة الثانية: مقياس التفكير التنسيقي:

وصف الأداة: يتكون مقياس التفكير التنسيقي من (٤٠) فقرة تمت صياغتها على وفق نظرية بارتليت (Bartlett, 2001) في التفكير التنسيقي، علماً أن المقياس يتكون من مجالين هما: التفكير التركيبي والتفكير التحليلي، لكل مجال (٢٠) فقرة، فضلاً عن وجود التعليمات الخاصة بالإجابة والوقت المخصص للإجابة هو (٢٨) بعد استخراج متوسط إجابات العينة الاستطلاعية.

صدق الأداة: تحقق الباحثان من صدق مقياس التفكير التنسيقي وعرضه على الخبراء المختصين ذوي الخبرة، وبناءً على آرائهم حول المقياس في الحكم على مدى ملائمته للغرض الذي وضع من أجله، أخذ الباحثان نسبة ٨٠% فأعلى من آراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على المقياس ومجالاته، وكانت

النسبة أكثر من ذلك، وأصبح مقياس التفكير التنسيقي متصفاً بالصدق. ثبات الأداة: حُسب معامل ثبات الاختبار بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تؤكد هذه الطريقة المستوى الإيجابي لتجانس الإجابات على عموم الفقرات؛ لأنها تعتمد على حساب الارتباطات بين درجات الفقرات كون كل فقرة عبارة عن اختبار قائم بنفسه؛ وبلغ معامل ثبات الاختبار (٠.٨٤) وهو معامل ثبات جيد. تطبيق الأداة: بهذا أصبح المقياس بصورته النهائية من (٤٠) فقرة، وتم إعطاء درجة (واحدة) للإجابة الصحيحة التي تعبر عن سمة التفكير التنسيقي و(صفر) للإجابة الخاطئة أو المتروكة أو التي لا تعبر عن التفكير التنسيقي، لذا فإن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المجيب في المقياس تكون (٤٠) درجة وأدنى درجة (صفر) في حين يبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٢٠)، وتم تطبيقه على طالبات مجموعتي البحث بعد إبلاغهن بموعد تطبيق المقياس.

المعالجات الإحصائية: اعتمد الباحثان في التحليل الإحصائي للنتائج على الآتي:

١. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.
٢. الاختبار التائي لعينة واحد.
٣. مربع ايتا.
٤. معامل ارتباط بيرسون.
٥. معادلة سبيرمان- براون
٦. معامل ألفا كرونباخ.
٧. معامل الصعوبة ومعامل التمييز وفعالية البدائل الخاطئة.

نتائج البحث ومناقشتها:

نتيجة السؤال الأول:

للتحقق من الفرضية الصفريّة الأولى التي تنص: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية بالتعلم المنظم ذاتياً ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل الدراسي.

طبق الباحثان الاختبار التحصيلي على طالبات مجموعتي البحث، ثم حسب المتوسط الحسابي والتباين لدرجاتهن على الاختبار، وللتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٥) يوضح ذلك:

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار التحصيل الدراسي لطالبات مجموعتي

البحث

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05	مربع إيتا η^2	d	حجم الأثر
					المحسوبة	الجدولية				
التجريبية	٣٥	٢٢,٥٦	١٣,٢٢	٦٨	٤,٨٦٩	٢,٠٠	دالة	٠,٢٥٩	٠,٨٣٥	كبير
الضابطة	٣٥	١٨,٦٠	١٣,٥٤							

يتضح من الجدول أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين على اختبار التحصيل الدراسي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتقبل الفرضية البديلة؛ ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إن التعلم المنظم ذاتياً جعل الطالبات يعتمدن على جهدهن، مما أدى إلى تعلم أفضل يتناسب مع قدراتهن وسرعتن الذاتية ودافعيتن في التعلم، وتكون مسؤولية التعلم مباشرة على عاتق الطالبات، وفيها يتعلمن الطالبات الاستقلالية في عملهم عن بعضهم معتمدات على أنفسهن في إنجاز المهمة الموكلة إليهن، وهذا الأمر ولّد لديهن الدافعية والرغبة للتعلم والمشاركة الفعالة بإنجاز العمل المطلوب، وخلق جواً من التنافس والبحث والاستكشاف لديهن؛ إذ إن الرغبة تعجل في سرعة الحفظ، ومن ثم زيادة مستوى تحصيلهن الدراسي، كما ساعد هذا النوع من التعلم على ربط الأفكار الرئيسة والفرعية الجديدة والسابقة في بنيتن المعرفية مما جعلهن يتفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في التحصيل الدراسي.

نتيجة السؤال الثاني: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التربية الإسلامية بالتعلم المنظم ذاتياً ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التنسيقي.

طبق الباحثان مقياس التفكير التنسيقي على طالبات مجموعتي البحث، ثم حسب المتوسط الحسابي والتباين لدرجاتهن على الاختبار، وللتحقق من دلالة الفرق بين متوسطي الدرجات استخدم الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمقياس التفكير التنسيقي لطالبات مجموعتي

البحث

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05	مربع إيتا η^2	d	حجم الأثر
					المحسوبة	الجدولية				
التجريبية	٣٥	٣١,٠٣	٧,٣٨	٦٨	٥,٢٠	٢,٠٠	دالة	٠,٢٨٤	٠,٨٩٢	كبير
الضابطة	٣٥	٢٧,٦٦	٧,٣٣							

يتضح من الجدول أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين على مقياس التفكير التنسيقي لصالح طالبات المجموعة التجريبية، وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى وتُقبل الفرضية البديلة؛ ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى إن التعلّم المنظم ذاتياً باستراتيجياته المتنوعة مثل: (التخطيط، والاستثارة، والمراقبة، والتحكم... وغيرها)، والأسئلة والمناقشات في المستويين التحليلي والتركيب، جعل الطالبات يمتلكن رؤية لتحديد الأخطاء وامكانية التصويب التي تتخلل الموقف التدريسي، وهذا الامر جعل الطالبات محور العملية التعليمية، وساعدهن على التفكير بصورة متناسقة من خلال إيجاد فرص إيجابية للتفاعل فيما بينهن واثار عندهن الرغبة والحماس للتعلم والمذاكرة بصورة ذاتية وصولاً إلى استنتاجات يمكن تطبيقها على مواقف أخرى مشابهة مما عزز لديهن الثقة بالنفس؛ ومن ثم زيادة مستوى التفكير التنسيقي، كما ساعد هذا النوع من التعلّم اتباع عمليات عقلية متسلسلة تبعاً لقدراتهن واستعداداتهن التعليمية ما أدى إلى منحهن فرص كثيرة لتحليل الأفكار او تركيبها، وهذا الامر نهي لدى الطالبات مهارات التفكير التنسيقي بصورة خاصة مما جعلهن يتفوقن على طالبات المجموعة الضابطة في التفكير التنسيقي.

الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن أن نخلص إلى الاستنتاجات الآتية:

١. إن التعلّم المنظم ذاتياً يعطي فرصاً متساوية للطالبات جميعهن عن طريق مشاركتهن الايجابية، وهو بذلك يراعي (الفروق الفردية)، ويتطلب جهداً أكثر مما هو مطلوب في الطريقة الاعتيادية.
٢. أتاح التعلّم المنظم ذاتياً للطالبات تكوين الثقة بالنفس لديهن، نتيجة لزيادة الاعتماد على الذات وعلى جهدهن الذاتي، ويستعمل ليحقق تعلماً افضل يتناسب مع قدرات الطالبات والسرعة الذاتية ودافعتهن في التعليم، وتكون مسؤولية التعلّم مباشرة على عاتق الطالبة، وفيها تتعلم الطالبة الاستقلالية في عملهن معتمدات على أنفسهن في إنجاز المهمة الموكلة إليهن.
٣. ساعد التعلّم المنظم ذاتياً على تنشيط المعلومات السابقة لدى الطالبات وولّد الإثارة والتشويق للدرس والتعاون الايجابي وقلّل من ملل الطالبات من المادة.
٤. تتفق إجراءات التعلّم المنظم ذاتياً مع ما تُركز عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس في جعل الطالبة محوراً للعملية التعليمية التربوية.

٥. ساهمت إستراتيجية التعلّم المنظم ذاتياً في زيادة التحصيل الدراسي والتفكير التبادلي لطالبات المجموعة التجريبية مقارنة بطالبات المجموعة الضابطة اللائي درسن المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية.

التوصيات: في ضوء ما توصل إليه الباحثان من نتائج فإنهما يوصيان بالأمور الآتية:

١. اعتماد التعلّم المنظم ذاتياً في تدريس مادة التربية الإسلامية للصنف الخامس العلمي.
٢. تدريب مُدرسي التربية الإسلامية ومدرساتها على كيفية توظيف إستراتيجيات التعلّم المنظم ذاتياً في تدريسهم للمادة من خلال البرامج التدريبية السنوية الذي يقيمها قسم الأعداد والتدريب في المديرية العامة للتربية في المحافظات كافة.

٣. ضرورة تضمين مقررات برنامج إعداد مدرسي التربية الإسلامية في كليات التربية في الجامعات العراقية وكليات التربية الأساسية لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وتنمية مهارات التفكير التنسيقي.
- المقترحات: استكمالاً للبحث الحالي يقترح الباحث ما يأتي:
١. إجراء دراسة أثر إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في تحصيل طالبات الصف الرابع الاعدادي في مادة التربية الإسلامية وتنمية اتجاهاتهن نحوها.
٢. إجراء دراسة أثر إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً في التحصيل والتفكير الناقد لدى طالبات الصف السادس العلي في مادة التربية الإسلامية.

المراجع العربية:

- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٢)، التدريس الفعال ماهيته- مهاراته- إداراته، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- إبراهيم، مجدي عزيز (٢٠٠٩)، معجم المصطلحات ومفاهيم التعلم والتعليم، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
- أحمد، رجاء محمود حسين، وعلي سعد كاظم (٢٠٢٢)، التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الثانوية، مجلة آداب المستنصرية، الجامعة المستنصرية، المجلد ٤٦، العدد ١٠٠، ص ١٢٨-١٥٣.
- برانت، دافيز، لندا، إليسون، (٢٠٠٤)، الإدارة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، ترجمة: عبد العزيز البهوشي، مكتبة النهضة المصرية، مصر.
- جابر، عبد الحميد جابر (٢٠٠٠)، التدريس والتعلم الأسس والنظرية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- الجبوري، جنان مزهر لفته (٢٠٠٥)، أثر طريقة العصف الذهني في تحصيل طالبات الصف الخامس الإعدادي في مادة التربية الإسلامية، مجلة كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، المجلد ٧، العدد ٤٥، ص ٣٦٠-٣٨٦.
- الحسينان، ابراهيم عبد الله (٢٠١٠)، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً في ضوء نموذج بينترش وعلاقتها بالتحصيل والتخصص والمستوى الدراسي والاسلوب المفضل للتعلم، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، كلية العلوم الاجتماعية، الرياض، السعودية.
- دي بونو، ادوارد (٢٠٠٥) الابداع الجاد: استخدام قوه التفكير الجاني لخلق افكار جديدة، ترجمة: باسمه النوري، ط ١، الرياض، السعودية: مكتبة العبيكان.
- الراددي، فهد بن عايد (٢٠١٩)، التعلم المنظم ذاتياً، الناسخ العلمي للطباعة، المدينة المنورة.



- رشوان، ربيع عبده أحمد (٢٠٠٦)، التعلّم المنظم ذاتياً وتوجهات أهداف الانجاز: نماذج ودراسات معاصرة، ط ١، عالم الكتب، مصر.
- الشجيري، عمر خلف رشيد، (٢٠٢٢)، التفكير التنسيقي وعلاقته بالإتساق المعرفي والإستدلال الإستقرائي لدى طلبة الجامعة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة تكريت، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق.
- الشجيري، عمر خلف رشيد، صباح مرشود منوخ العبيدي، (٢٠٢٢)، التفكير التنسيقي لدى طلبة الجامعة، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية، جامعة الأنبار، المجلد ٢، العدد ٤، ص ٣٣٢-٣٠٢
- الشجيري، ياسر خلف رشيد، وحيدر عبد الكريم محسن الزهيري، (٢٠٢٢) اتجاهات حديثة في القياس والتقويم النفسي والتربوي، ط ١، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- الشريف، ايمان، والدسوقي، وفاء (٢٠١٠)، اثر البناء المتنامي لملف الانجاز الالكتروني على استراتيجيات التعلّم المنظم ذاتيا وجوانب تعلم طلاب كلية التربية النوعية، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، مصر، المجلد ١٦، العدد (٤).
- الطائي، رنا غانم حامد حمدي (٢٠٢٢)، فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلّم الموقف في تحصيل طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافيا وتنمية تفكيرهن التنسيقي، مجلة نسق، العراق، المجلد ٣٣، العدد ١، ص ٢٤١-٢٧٣.
- علي، أنوار محمد (٢٠٢٣)، مناهج التربية الاسلامية في مرحلة الاعدادية و دورها في تعزيز القيم الاجتماعية، مجلة كلية العلوم الاسلامية، جامعة الموصل، المجلد ٢٧/٢، العدد ٢، ص ٨٠٣-٨٢٦.
- النعيمي، زينة هيثم فيصل، وشهاب احمد حنش الجنابي (٢٠٢٣)، أثر تدريس مادة التربية الاسلامية وفق استراتيجية (PECS) بيكس لدى طالبات الصف الخامس الاعدادي في تنمية تنورهن الديني، مجلة التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الموصل، المجلد ٣، العدد ١٢، ص ٣٣١-٣٥٤.
- الهيتي، محمد حميد محمد (٢٠٢١)، استراتيجيات التعلّم المنظم ذاتيا وعلاقتها بالكفاح التحصيلي لدى طلبة المرحلة الإعدادية، مجلة العلوم النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق، المجلد ٣٢، العدد ٤، ص ١٧١-٢٣٠.

References (Arabic & English)

- Ackoff, R. L. & Gharajedaghi, J. (1996). **Reflections on systems and their models.** Systems Research, 13(1), 13-23.



- Abd El Hamid. (2005). **Systems and carve thinking, Pathways to Higher Education Project**. Center for Advancement of Postgraduate Studies and Research in Engineering Sciences, Faculty of Engineering Cairo University.
- Ahmed, Raja Mahmoud Hussein, and Ali Saad Kazem (2022), Self-Organized Learning among Secondary School Students, Journal of Mustansiriya Arts, Al-Mustansiriya University, Vol. 46, No. 100, pp. 128-153.
- Al-Hajaya, N., & Al-Suodi, K. (2013). The Practice Extent of the Islamic Education Teachers in Developing their Students' Self-Learning Skills in Busra Directorate. An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 27(9), 1873–1894. <https://doi.org/10.35552/0247-027-009-003>.
- Al-Hiti, Muhammad Hamid Muhammad (2021), Self-organized learning strategies and their relationship to achievement struggle among middle school students, Journal of Psychological Sciences, Ministry of Higher Education and Scientific Research, Iraq, Vol. 32, No. 4, pp. 171-230.
- Al-Husseinan, Ibrahim Abdullah (2010), Self-organized learning strategies in light of the Pinterich model and their relationship to achievement, specialization, academic level and preferred style of learning, unpublished doctoral thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, College of Social Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
- Ali, Anwar Muhammad (2023), Islamic Education Curricula in the Middle School and their Role in Promoting Social Values, Journal of the College of Islamic Sciences, University of Mosul, Vol. 27/2, No. 2, pp. 803-826.
- Al-Jubouri, Jinan Mezher Lafta (2005), The Effect of Brainstorming Method on the Achievement of Fifth Preparatory Grade Students in Islamic Education, Journal of the College of Basic Education, Al-Mustansiriya University, Volume 7, Issue 45, pp. 360-386.
- Al-Nuaimi, Zeina Haitham Faisal, and Shehab Ahmed Hanash Al-Janabi (2023), The Impact of Teaching Islamic Education According to the Pecks Strategy among Fifth Grade Preparatory Students on Developing Their Religious Enlightenment, Journal of Education for Human Sciences, University of Mosul, Volume 3, Issue 12, pp. 331-354.
- Al-Radadi, Fahd bin Ayed (2019), Self-Organized Learning, Scientific Transcriber of Printing, Medina.



- Al-Sherif, Iman, and El-Desouky, Wafa (2010), The Impact of the Growing Building of the Electronic Achievement File on Self-Organized Learning Strategies and Aspects of Learning for Students of the Faculty of Specific Education, Journal of Educational and Social Studies, Faculty of Education, Helwan University, Egypt, Vol. 16, No. (4).
- Al-Shujairi, Omar Khalaf Rashid, (2022), Coordination thinking and its relationship to cognitive consistency and inductive reasoning among university students, Unpublished PhD thesis, Tikrit University, College of Education for Human Sciences, Iraq.
- Al-Shujairi, Omar Khalaf Rashid, Sabah Marshoud Manoukh Al-Obaidi, (2022), Coordination Thinking among University Students, Anbar University Journal for Humanities, Anbar University, Volume 2, Issue 4, pp. 302-332.
- Al-Shujairi, Yasir Khalaf Rashid, and Haidar Abdul Karim Mohsen Al-Zuhairi, (2022) Recent Trends in Psychological and Educational Measurement and Evaluation, 1st Edition, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Taie, Rana Ghanem Hamid Hamdi (2022), The effectiveness of an educational program based on the theory of situational learning in the achievement of fifth grade literary students in geography and the development of their coordination thinking, Nasaq Magazine, Iraq, Volume 33, Issue 1, pp. 241-273.
- Bartlett, G. (2001). **Systemic thinking: a simple thinking technique for gaining systemic focus. In The International Conference on Thinking" Breakthroughs.** The International Conference on Thinking, Break Thr OUGHS, Available at (pp. 1-14).
- Brandt, Davis, Linda, Ellison, (2004), School Administration in the Twenty-first Century, translated by: Abdel Aziz Al-Bahawashi, Egyptian Renaissance Library, Egypt.
- Cavier, Josep, M., Krey, K., and Candlacroix, P (1993). Supplied Visuals and Imagery Instruction in field Independent and field dependent children Recall. *Educational communication and technology journal*, 31(3).
- Chen, C. S. (2002): Self - Regulated Learning Strategies and Achievement in an Introduction to Information Systems Course, Information Technology. Learning and Performances Journal, 20, (1). Delta Kappan(76)(2).

- De Bono, Edward (2005) Serious Creativity: Using the Power of Lateral Thinking to Create New Ideas, translated by: Bassima Al-Nouri, 1st Edition, Riyadh, Saudi Arabia: Obeikan Library.
- Gaber, Abdel Hamid Gaber (2000), Teaching and Learning: Foundations and Theory, Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- Ibrahim, Magdy Aziz (2002), Effective Teaching: What it is - its skills - its administrations, Anglo-Egyptian Library, Cairo.
- Ibrahim, Magdy Aziz (2009), Dictionary of Terms and Concepts of Learning and Teaching, Alam Al-Kotob Publishing, Cairo.
- Luke, A.A, (2006) The effect off the use of tabas questioning searteing on Bahraini, 10th grade female students, attadriss Mohammed v Univrsity ,Morocco ,2.
- Maxwell, K., Sosinsky, L., Tout, K. & Hegseth, D. (2016). **Coordinated monitoring systems for early care and education OPRE Research Brief # 2016-19.** Washington, DC: Office of Planning, Research and Evaluation, Administration for Children and Families, U.S. Department of Health and Human Services.
- Montalvo. F.T., and Gonzalez M. C. (2004). Self-Regulated Learning and Future Directions. **Electronic Journal of Research in Educational Psychology**. 2 (1). 1-34
- Pintrich, P. R. (2005). A conceptual framework for assessing motivation and self-regulated learning in college students, Educational Psychology Review, Vol 16 (4), 385-407.
- Rashwan, Rabie Abdo Ahmed (2006), Self-Organized Learning and Achievement Goal Directions: Contemporary Models and Studies, 1st Edition, World of Books, Egypt.
- Rayyan, A. (2013). Multiple Intelligences Predictive Ability in Self-Organized Learning Skills and Academic Achievement among Students of School of Education at Al-Quds Open University. An-Najah University Journal for Research - B (Humanities), 28(3), 459–492. <https://doi.org/10.35552/0247-028-003-002>.
- Sungur.s& Tekkaya,c.(2006):Effects of problem-Based Learning : The journal of educational research,pp.307
- Wirth, J., and Leutner, D. (2008). Implications of Theoretical Models for Assessment



Methods . **Journal of Psychology**; Learning as a Competence Self-regulated . 216 (2): 102-110.

- Zimmerman, B. J. (1990): Self regulated learning and academic achievement: An Overview Educational Psychologist, 25(1), 3-17..





JOURNAL OF UNIVERSITY OF ANBAR FOR HUMANITIES

ACADEMIC REFEREED JOURNAL

ISSUE 3, Volume 22, September 2025 AD/ 1447 AH
University of Anbar – College of Education for Humanities

All research is freely available on the journal's website / open access
<https://juah.uoanbar.edu.iq/>



Deposit number in the House of Books and Documents in Baghdad, No. 753 of 2002

ISSN 1995 - 8463
E-ISSN:2706-6673



Editor-in-chief

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Manager

Prof. Dr. Othman Abdulaziz Salih

Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities

Editorial Board

Prof. Dr. Bushra I. Arnot	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Dr. Carol S. North	UT Southwestern Medical School, Dallas, United States
Prof. Man Chung	United Arab Emirates- Zayed University
Dr. Elizabeth Whitney Pollio	Boise State University, Boise, USA
Prof. Dr. Amjad R. Mohammed	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Saeed Saad Al- Qahtani	Saudi Arabia-King Khalid University- College of Education
Prof. Dr. Marwan Al. Zoubi	Jordan- University of Jordan- College of Arts
Prof. Dr. Khamis Daham Al Sabhani	Iraq- University of Baghdad- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Kenawy	Spain- Instituto pirenaico de Ecologia (IPE), CSIC
Prof. Dr. Saad Abdulazeez Muslat	Iraq- University of Mosul- College of Arts
Prof. Dr. Ahmed Hashem Al- Sulttani	Iraq- University of Kufa- College of Arts
Prof. Dr. Majeed Mohammed Midhin	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Prof. Dr. Ala'a Ismael Challob	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities
Assist. Prof. Dr. Jaafar Jotheri	Iraq- University of Al- Qadidisiyah- College of Archaeology
Dr. Sajjad Abdulmunem Mustafa	Iraq-University of Anbar- College of Education for Humanities



In the name of God, the Most Gracious, The Most Merciful
Editorial of the issue

Praise be to God, Lord of the Worlds, and may blessings and peace be upon the Seal of the Prophets, our Master Muhammad, and upon all his family and companions.

Dear researchers around the globe, it is our pleasure to announce the second issue for the year 2025 of our scientific journal (Journal of University of Anbar for Humanities) (JUAH), the peer-reviewed quarterly scientific journal. This issue contains 13 scientific paper that include the journal's specialties for researchers from the University of Anbar and other Iraqi universities. It also contains international scientific papers. In these scientific research, you would find scientific effort that we in the editorial board should be proud of. These researches found its way to publication after being peer-reviewed by qualified professors, each in his field of specialization.

The generous contribution of researchers, the generous effort of the Editor in Chief and members of the Editorial Board, and the great support from the presidency of University Of Anbar and the deanship of College of Education for Humanities encourage us to take steps to reach the looked-for aim of indexing our journal in the largest abstract and citation database (Scopus). Therefore, it must be noted that we are in the process of continuously updating the publishing procedures in order to improve the journal and bring it to a higher scientific status. Furthermore, our future aim to contribute effectively to the Arab publishing and scientific research movement in order to enhance the status of the scientific research and expand its horizons in Arab countries because we believe that the scientific research is one of the factors in the progress of the nations and is an indicator of its progress.

Prof. Dr. Fuaad Mohammed Freh
Editor in Chief



Publication Guidelines of the *Journal of University of Anbar for Humanities* (JUAH)

General Procedures and Research Specifications

- *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)* is a peer-reviewed scientific periodical that publishes scholarly research in the following fields of humanities: History, Geography, Educational Sciences, and Psychology. The journal is issued quarterly (four issues per year).
- Manuscripts must be submitted electronically via the journal's website: <https://juah.uoanbar.edu.iq>. Submissions must follow these specifications: A4 paper size, double-spaced (including footnotes, references, tables, and appendices), with wide margins of at least 2.5 cm on all sides.
- Authors must provide a cover letter confirming that the manuscript, or any similar version, has not been previously published or submitted elsewhere inside or outside Iraq, until the review process is completed.
- The maximum length of a manuscript is 25 pages.
- Manuscripts must be written in correct Arabic or English, typed on a computer in *Simplified Arabic* font, size 14, with clear distinction between main and sub-headings.
- Footnotes and references should follow the *Chicago* or *APA* documentation style, in font size 14. References must be listed sequentially as cited in the text and organized alphabetically in accordance with academic methodology, in both Arabic and English.
- All publication rights belong to the journal.
- The views expressed in published papers are solely those of the authors and do not necessarily reflect the opinion of the journal.

Author Information and Abstracts

- Authors are required to provide their details and research information in both Arabic and English, including: the title of the paper, names and affiliations of all authors, mobile phone number, email address, and two abstracts (Arabic and English). Each abstract must be at least 250 words and include keywords, research objectives, methodology, and the main findings.

Research Tools, Tables, and Figures

- If the research involves a questionnaire or other data collection tools, a complete copy must be provided unless it is already included within the manuscript or appendices.
- Tables and figures should not exceed the width of an A4 page and must be embedded within the text.
- Figures should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed below the figure.
- Tables should appear immediately after the paragraph in which they are referenced, with the caption placed above the table.

Peer Review Process

- All submitted manuscripts are subject to preliminary screening by the Editorial Board to determine their eligibility for peer review. The Board reserves the right to decline a submission without providing reasons.



- All manuscripts undergo rigorous scientific evaluation to ensure academic quality. Authors may be required to revise their papers if necessary.

Open Access

- All articles are made available on the journal's website and the Iraqi Academic Journals platform under an open access policy.

Publication Fees

- Authors are required to pay publication fees as follows:
 - 150,000 IQD (one hundred fifty thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in Arabic.
 - 75,000 IQD (seventy-five thousand Iraqi dinars) for manuscripts written in English.
 - For manuscripts exceeding 25 pages, an additional fee of 5,000 IQD (five thousand Iraqi dinars) will be charged for each extra page.
- Manuscripts submitted by researchers from outside Iraq are published free of charge.

Correspondence

- All correspondence should be addressed to:
Republic of Iraq – University of Anbar – College of Education for
Humanities– *Journal of University of Anbar for Humanities (JUAH)*.
- Website: <https://juah.uoanbar.edu.iq>
- Phone (Editor-in-Chief): +964 7830485026
- Email: juah@uoanbar.edu.iq



Index of published Articles

Educational and Psychological Sciences

No.	Articles Title	Authors	Pages
1	The Effectiveness of Self-Organized Learning in Academic Achievement Among Fifth-Grade Female Students in the Scientific Branch in Islamic Education and their Coordinative Thinking	Prof.Dr. Yasir Khalaf Rashid Lect. Wisam Kafi Homud	723-751
2	Ethical Requirements for Employing Artificial Intelligence in Education and Mechanisms for Their Implementation from the Perspective of Experts	Dr. Nouf Abdulaziz Alsobaie	752-790
3	Professional competencies for teachers needed to enhance intellectual security in the digital environment for kindergarten children	Lect. Maram A. Al-Rashidi Dr. Najla Essa Albaiz	791-817
4	Analyzing Iraqi University EFL Learners' Recognition of Implicit Negation in English Language	Hafedh Ibrahim Shabeeb	818-839
5	The impact of the Nardo model on achievement and creative thinking among geography students in subjects of secondary education and educational administration	Raghd Hamdan Al Rastmawi	840-873

Geography

No.	Articles Title	Authors	Pages
6	Artificial Intelligence and Smart Security Strategies for Crime Reduction in Fallujah City-Iraq	Ayat Hazem Jasem Dr. Abdulnaser S. Shaher	874-896
7	Problems and obstacles facing the construction industries in Fallujah district	Sarah Ahmed Ali Dr. Subhi A. Mekhlif	897-914
8	Distribution and Analysis of the Efficiency of Primary Education Services in the Rural Areas of Al-Qaim District for the Year (2021)	Saad A. Raja Dr. Meshaal F. Ghdeeb	915-934
9	Pollution from solid medical waste of hospitals and its disposal mechanism: The city of Duhok as a model	Assist. Prof. Jiyan Sulaiman Khaleel	935-957
10	Morphometric Analysis of the Drainage Network Characteristics of the Northern Derbandikhan Lake Basin and its Hydrological Implications	Lect. Mohammed H. Faris Dr. Aso Swar Namiq	958-990



History

No.	Articles Title	Authors	Pages
11	Orientalist Walter Joseph Fischel and his Interest in Islamic History: A Historical Study	Ahmed S. Shehab1 Dr. Abdulsattar M. Darweesh	991-1005
12	The Establishment and Structure of the Iraqi Archive	Amna Salah Mohammed Dr. Fahmi A. Farhan	1006-1039
13	The Foreign Policy of the National Salvation Party in Turkey	Dr. Atheer J. Mohammed Dr. Azza M. Mousa	1040-1057

**Republic of Iraq
Ministry of Higher Education
and Scientific Research
University of Anbar**



**P. ISSN: 1995-8463
E. ISSN: 2706-6673**

SCAN ME

JUAH on web



Journal of University of Anbar for Humanities

Volume 22, Issue 3, September 2025



 **juah@uoanbar.edu.iq**

